يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ كانون اول ١٩٧٩ ، ٢٨ محرم ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٦٢ VOL 62/36 — 14.12.79

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

لجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية تدعو الى البدء بالعمل وفق اتفاقية [سالت ٢]

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « ان بدء العمل وفق احكام اتفاقية (سالت ٢) ، التي وضعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في تموز الماضي من شأنه ان ينقي المناخ السياسي الدولي ، كما ان مقترحات دول معاهدة وارسو ومبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة من شأنها ان تفتح آفاقا واقعية لتوطيد السلام والامن الفعلي في القارة الاوروبية » .

هذا ما جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي نشر اول امس الاحد ، في موسكو ، حول الاحتفالات بالذكرى الـ ١١٠ لميلاد لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي منشئ اول دولة اشتراكية في عالمنا ، والتي ستجري في نيسان القادم .

واكد القرار ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية مبنية على اسس التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة والتي ارساها لينين وان الحزب الشيوعي السوفييتي وضع برنامجا للسلام يناضل من اجل تنفيذه .

واضاف ان عقد عدد من الاتفاقات الدولية ونجاح مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي اسهم في تعميق الانفراج الدولي . الاتحاد السوفييتي والاشتراكية سيناضل بثبات من ان يبقى الانفراج هو الاتجاه الرئيسي في العلاقات الدولية ومن ان يكتمل الانفراج السياسي بآخر عسكري .

— البقية على صفحة ٦ ع ٥

العلق الامريكي ريستون يكشف النقاب عن
مخطط امريكي لتحالفات عسكرية جديدة تبحثه امريكا مع اسرائيل ومصر ودول الخليج العربية

واشنطن — زعم وزير الحربية الامريكية ، هارولد براون ، بان زيادة التواجد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط امر ضروري ، وان حكومته تعمل على زيادة عدد القوات الامريكية على مقربة من اقطار هذه المنطقة وشواطئها . وقال انها تتوخى ان تكون بعيدة قليلا عن هذه الشواطئ كيلا تثير مشاعر معادية .

واضافت ان هناك قواعد عسكرية في الدول الصديقة ، أي الموالية لامريكا ، وانه عند الحاجة يستطيع الجيش الامريكي الاستفادة من هذه القواعد .

وتجيء هذه التصريحات تأكيدا على قيام الحكومة الامريكية بزيادة تواجدها العسكري في المنطقة بصورة مباشرة وخطرة وعلى عزمها تكثيف هذا التواجد لممارسة ضغوط كبيرة على شعوب المنطقة ومواجهة حركاتها الوطنية التحررية المعادية للامبريالية الامريكية والتدخل في شؤونها الداخلية عند الحاجة .

وكان المعلق الامريكي المعروف جيمس ريستون قد كتب في « نيوزويك » ، هذا الاسبوع ، بان حكومة الولايات المتحدة تجري محادثات لعقد « ترتيبات عسكرية ثنائية » بينها وبين كل من اسرائيل ومصر والسعودية ودول الخليج العربي . واضاف ان احداث ايران جعلت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تبادر الى زيادة التواجد العسكري الامريكي المباشر في المنطقة ، متذرعة بحماية تدفق النفط منها ، والى التعجيل في عقد تلك « الترتيبات العسكرية » .

وذكر ريستون ان نقاشا يدور الآن بين هذه الدوائر حول كيفية حماية مصالح شركات النفط الامريكية الاحتكارية . وقال ان هناك اتفاقا في قضية واحدة وهي انه لا يجوز عقد تحالف فقط مع اسرائيل . فمثل هذا الحلف سيفسر على انه معاد للعرب . وعليه فان المسعى الامريكية تتركز الآن على قيام تحالفات ثنائية بين الولايات المتحدة ومصر وبينها وبين السعودية وبينها وبين دول الخليج وكذلك بينها وبين اسرائيل ، وذلك في حالة الفشل في اقامة تحالف ثلاثي مباشر ومعلن بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر السادات .

ومن المعروف ان الولايات المتحدة واسرائيل تضغطان من اجل اقامة مثل هذا الحلف الثلاثي .

اتهام المخابرات الاسرائيلية باغتيال الشهيدين طوقان وعلي في نيقوسيا

نيقوسيا — بيروت — اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا ، أمس الاول ، « الموساد » الاسرائيلي بتنفيذ جريمة اغتيال الشهيدين سمير علي طوقان وابراهيم علي في العاصمة القبرصية ، يوم السبت الماضي .

وكان القاتل (محترف قتل) قد اطلق النار عليهما من داخل سيارة بينما كان الشهيدان ينزلان من سيارتهما . وقد احدثت الجريمة ردود فعل غاضبة في العاصمة القبرصية وفي بيروت وبين الجماهير الفلسطينية عامة . فندد المسؤولون القبرصيون بالجريمة . واعلن رئيس الحكومة القبرصية بان جريمة القتل الاثم لم تستهدف الشعب الفلسطيني، بل استهدفت قبرص ايضا .

واتهم زعيم الحزب الاشتراكي في الجزيرة المخابرات الاسرائيلية بارتكاب الجريمة . وقال ان حزبه قدم قائمة باسماء رجال المخابرات الاسرائيلية العاملين في الجزيرة وطالب بابعادهم .

هذا وتبحث الشرطة القبرصية عن القاتل .

وكان الشهيد ابراهيم علي (ابو صفوت) قد وصل الى نيقوسيا يوما واحدا فقط قبل الاغتيال الاثم . وهو من كبار المسؤولين في منظمة التحرير . وادعت الصحف الاسرائيلية ، التي لم تخف ابتهاجها بهذا العمل الاجرامي ، بانه كان مسؤولا عن المقاومة المسلحة في المناطق المحتلة . اما سمير علي طوقان فكان يعمل مسؤولا في مكتب المنظمة بنيقوسيا .

وشيع ، امس الاثنين ، في بيروت الشهيدان في موكب مهيب يليق بالشهداء الفلسطينيين .

من اجل ان تظل « الاتحاد » منبرا للدفاع عن حقوق شعبنا القومية والمدنية ومن اجل الدفاع عن النت الغض من ابناء شعبنا المتقدم هو ايضا الى موزعي الجريدة تستمر حملة التضامن مع جريدة الشعب (ننشر على الصفحة الثانية قائمة بالمتبرعين على ان ننشر قوائم اخرى في اعداد لاحقة)

سكان عصيرة الشمالية المحتلة يواصلون الكفاح لاسترجاع اراضيهم

✻ المحكمة العليا ترفض التماسهم بعد اعلان الاحتلال ان المصادرة جاءت للاغراض العسكرية لا للاستيطان ✻

القدس — لمراسلنا — قرر سكان قرية عصيرة الشمالية المحتلة (على جبل عيبال قرب نابلس) مواصلة كفاحهم بمختلف الوسائل الممكنة لاسترجاع اراضيهم التي صادرتها سلطات الاحتلال بحجة « الاغراض الامنية والعسكرية » ثم اعلنت انها ستنقل اليها والى اراضي دير الحطب المجاورة مستوطنة « ايلون موريه » الكولونيالية .

وكان اهالي عصيرة قدموا التماسا الى المحكمة العليا ، بواسطة المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عصلي ، لاستصدار امر احترازي ضد وزير الحربية والحاكم العسكري ليفسرا اسباب عدم رفع يد الاحتلال من هذه الارض واعادتها الى اصحابها . وقد رفضت المحكمة ، يوم الخميس الماضي ، الالتماس بعد ان تعهد وزير الحربية بالا يسخر الارض للاستيطان ..

ويذكر ان مساحة اراضي عصيرة المذكورة تبلغ ٩٩٩ دونما وقد صودرت بتاريخ ٢١—٤—١٩٧٩ بحجة الاحتياجات الامنية . وقد اقيم عليها معسكر جيش فعلا . لكن سلطات الاحتلال صادرت قسما اخر من الاراضي لشق طريق الى المعسكر . وتبين فيما بعد ان مساحة الاراضي التي استولت عليها السلطات المحتلة تزيد عن تلك المعلن عنها . فاعلن اصحاب الاراضي انهم سيجرون مسحا جديدا لاراضيهم في المنطقة وسيتوجهون الى المحكمة العليا لطلب استعادة الاراضي التي استولت عليها السلطات دون ان تعلن عن مصادرتها . والتي لا تستخدم للاغراض العسكرية .

سلاح البحرية الاسرائيلية في زيارة ودية لمصر

تل ابيب — من المتوقع ان تصل ثلاث سفن حاملة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية ، غدا الاربعاء ، الى ميناء بور سعيد عند مدخل القناة الشمالي الى البحر المتوسط . وستحل هذه السفن وطواقمها العسكرية ضيفا على سلاح البحرية المصري ، الذي سبق وقامت وحدات منه بزيارة الى اسرائيل في اثناء محادثات بيغن — السادات بحيفا .

وستصل اثنتان من هذه السفن الى ميناء بور سعيد قادمتين من قاعدة لهما في شرم الشيخ المصرية التي لا تزال تحتلها اسرائيل . اما الثالثة فستصل قادمة من ميناء حيفا . وسيكون على احدى هذه السفن قائد سلاح البحرية الاسرائيلي الجنرال زئيف الموغ .

وستبحر هذه السفن ، بعد انتهاء الزيارة ، — عائدة عبر قناة السويس والمتوسط — الى قواعدها في حيفا وشرم الشيخ .

« معريب » تفقد صوابها وتحرض بهستيريا على المعلمين والطلبة العرب والحزب الشيوعي

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — نشرت « معريف » ، في عددها الصادر امس الاثنين وعلى صدر صفحتها الاولى ، تقريرا اخباريا لمكاتبها يتسحق بن حورين استهدفت من خلاله التحريض على الطلبة والمعلمين العرب وعلى الحزب الشيوعي « ركح » والادارات الجبهوية الدمقراطية لمجالسنا المحلية العربية .

فلدعى هذا المكاتب ان تحقيقا اجرته « معريف » يكشف عن وجود تطرف سياسي في المدارس ذي ابعاد قومية . ولان الكاتب يستهبل قراءه ، كما يبدو ، وضع جملة اعتراضية بين قوسين (« يصعب معرفة مداه » — أي التطرف السياسي — « الاتحاد ») وذلك في محاولة لبث الرعب بينهم .

ولكن أين هو الجديد في مزاعم هذا الكاتب وفيما توصل اليه محققو « معريف » ومصادرهم ليست بخافية علينا . فمتى لم ترمنا السلطات ولم تتهم جمهور الطلبة العرب والمعلمين ، بل شعبنا بالتطرف القومي . ولم يعد يخفى علينا ان وراء مثل هذه الاتهامات كانت تختفي مخططات خبيثة للاعتداء على الجماهير العربية في هذه البلاد .

فما هو التطرف الذي تتحدث عنه ؟ وما الذي يقلق « معريف » ومن وراءها ؟

يتضح من التقرير أن الذي ينتقد « معريف » ومن وراءها الصواب هو ان التلاميذ العرب في المدارس وخصوصا الثانوية نشيطون سياسيا ويتعاطفون مع قضايا شعبهم ويهتمون بقضايا الساعة ، السياسية والاجتماعية وان اولئك التلاميذ يناقشون برامج التعليم وخصوصا التاريخ والجغرافيا والمدنيات . وكيف يمكن ان ننظر من طلبتنا أن يملأوا افواههم ماء حين تستهدف برامج التعليم بالكذب على التاريخ وتتحدث دروس المدنيات عن روائع « الدمقراطية » في اسرائيل؟

وكيف نتوقع منهم أن يتقبلوا مسخ الحقائق الجغرافية التي تحاول سلطات التعليم تمريرها وتعليمهم اياها والامثلة كثيرة .

وما يقلق « معريف » والمحققين العاملين لحسابها ان الادارة الجبهوية الدمقراطية تحاول انتزاع حقوقها وممارسة مسؤولياتها كسلطات محلية

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

اهتمام دولي بمحاكمة خلف والطويل

القدس — لمراسلنا — أعربت لجنة الحقوقيين الدولية عن بالغ اهتمامها بالمحاكمة التعسفية التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد رئيسي بلديتي رام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) بحجة « الاعتداء » على شرطي اسرائيلي في اثناء جلسة محكمة العدل العليا حول اراضي رام الله (٢٢—١١—١٩٧٨) . ففي رسالة الى المحامية فيليتسيا لانغر ، التي تتولى مع المحامي الياس خوري الدفاع عنهما ، طلبت اللجنة تقريرا عن سير المحاكمة وابدت استعدادها لايفاد مندوب عنها لحضور جلسات المحاكمة . ويذكر ان حاييم كوهن ، قاضي المحكمة العليا ، هو عضو في لجنة الحقوقيين الدولية .

مقتل ٤ رجال جيش أمريكيين في تركيا

انقرة — الوكالات — افادت انباء هذا الاسبوع عن مقتل ٤ رجال جيش امريكيين في احدى ضواحي استانبول في تركيا .

وقد أعلنت احدى فصائل « جبهة التحرير الشعبية » التركية مسؤوليتها عن الحادث ، وعن ثلاثة حوادث سابقة هاجمت فيها جنودا امريكيين كان آخرها في ايار الماضي واسفر عن مقتل جندي واحد .

عدوان جديد على مدرسة الجلزون للاناث
مستوطنون يقتحمون المدرسة ويختطفون طالبة عنوة

القدس — لمراسلنا — اعتقل مستوطنون اسرائيليون من عصابة « غوش ايمونيم » الفاشية ، أمس الاول الاحد ، طالبة من مدرسة مخيم الجلزون الثانوية للاناث وسلموها الى الحكم العسكري في رام الله .

وقام المستوطنون بفعلتهم هذه بعد أن تعرضت سيارتاهما الى الرجم بالحجارة لدى مرورهما بصورة استفزازية قرب مخيم الجلزون للاجئين . وقد طارد المستوطنون من بيت ايل وعفرة الطالبات حتى داخل المدرسة واعتقلوا احداهن .

واشتكت مديرة المدرسة الثانوية لدى الحكم العسكري لرام الله من ان هؤلاء المستوطنين اعتدوا على المدرسة واقتحموها واختطفوا احدى طالباتها ، الا ان الحاكم العسكري ، وبصورة تعسفية واستفزازية ، وبخ المديرة وطالبها ، بما اسماه ، بالحفاظ على النظام داخل المدرسة .

هذا ولا تزال الطالبة معتقلة حتى الان . ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يقوم بها المستوطنون الكولونياليون بمثل هذا الاجراء الاستفزازي واللا قانوني .

قطع النفط الايراني عن بنما

طهران — اصدر مجلس الثورة الايراني ، امس الاثنين ، بيانا ندد فيه بقبول بنما احتضان الشاه المخلوع . واعتبر البيان حكومة بنما شريكة لجرائم الامبريالية الامريكية اذا هي لم تعد الشاه المخلوع الى ايران .

واكد البيان ان الشاه سيظل مطاردا اينما ذهب وستظل الثورة الايرانية تطالب به ليمثل امام القضاء . واعلن البيان ان ايران لن تصدر النفط الى بنما .

وتطرق البيان الى قرار محكمة العدل العليا في لاهاي الداعي الى الافراج عن الرهائن الامريكان المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران للاسبوع السابع فاكد ان المحكمة اتخذت قرارها على عجل واهملت مصالح ايران المشروعة . (اقرأ كلمة « الاتحاد » عن اخطار تدخل امريكي في ايران) .

بن اليسار الى القاهرة لترتيب زيارة بيغن

تل ابيب — غادر البلاد ، امس الاثنين ، الوفد الاسرائيلي المكلف بترتيب زيارة رئيس الحكومة ، بيغن ، الى مصر والتي من المقرر ان تتم في ٧ يناير القادم . وسيجتمع خلالها بيغن بنظيره حاكم مصر ، السادات ، في مدينة اسوان .

ويضم الوفد الاسرائيلي المكلف بترتيب الزيارة كلا من المرشح لان يكون اول سفير لاسرائيل في مصر ، الدكتور بن اليسار ، والمستشار العسكري لرئيس الحكومة ، افرايم بورن ، والمستشار لشؤون الاعلام ، داني بيتر ، ومدير مكتب الحكومة لشؤون الصحافة ، زئيفا صفيتس ، وفنيين عن سلاح الطيران الاسرائيلي .

كما يتوقع ان يغادر اعضاء اللجنة الوزارية لمفاوضات الادارة الذاتية البلاد ، اليوم الثلاثاء ، في طريقهم الى القاهرة لمواصلة التنسيق بين البلدين فيما يتعلق بتمرير مؤامرة الادارة الذاتية التي تريد اطراف كامب ديفيد فرضها على الشعب الفلسطيني عنوة .

محاكمات وغلاء وتظاهرات في مصر

القاهرة — الوكالات — استأنفت محاكم النظام المصري ، هذا الاسبوع ، النظر في قضية ١٧٦ مواطنا شاركوا في انتفاضة يناير عام ١٩٧٧ حين خرجت جموع الشعب الى الشوارع مستنكرة الغلاء الفاحش الذي اقرته حكومة السادات . والتهمة التي توجهها محاكم السادات الى هذا الحشد من المواطنين « هي التحريض على العنف والشيوعية » .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت في وقت سابق ان جماهير الطلاب في جامعات القاهرة وعين شمس تظاهرت احتجاجا على سياسة السادات الاستسلامية وعلى ممارساتها الاقتصادية الهادفة الى افقار الفقراء واغناء الاغنياء . فوفق الميزانية ، التي قدمها مصطفى خليل الى مجلس الشعب السادات ، سترتفع اسعار النفط ومشتقاته بنسبة ١٥٪ وكذلك سترتفع اسعار المرطبات والسجائر بالنسبة نفسها . كما ستلغي حكومة مصطفى خليل الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الاساسية كالخبز والسكر والحليب وغيرها ، الامر الذي سيجر في اعقابه ارتفاعا هائلا في الاسعار .

هذا وقد حاول مصطفى خليل اخفاء حقيقة سياسة حكومته الاقتصادية بالتلويح بانها ستدفع علاوة غلاء بنسبة ٢٨٪ ، الا ان التضخم المالي في مصر يصل الى ٤٠٪ . وهذا يعني ان الدخل الفعلي للمواطنين سينخفض.

ولاحظ المراقبون ان استئناف المحاكمات الصورية من ناحية والتلويح بدفع علاوة غلاء من ناحية اخرى هدفه الضغط على الجماهير وبلبلتها لمنعها من القيام بمظاهرات احتجاج صاخبة .

كلمة الاتحاد
ضرورة تشديد اليقظة من التآمر الامبريالي على ايران

تصريحات المسؤولين الامريكيين حول قضية الرهائن في السفارة الامريكية في طهران لا تدعو الى الاطمئنان ، بل تدعو الى اشد القلق ، على الرغم من اعلانهم عن تمسكهم بحل القضية سلميا .

وهكذا مثلا صرح وزير الحربية الامريكي هارولد براون اول امس : ان الولايات المتحدة ستواصل سعيها لحل الازمة الايرانية — الامريكية بالطرق السلمية !! ولكنه اضاف ان ردود فعل حكومته ستتوافق مع خطوات الحكومة الايرانية .. ولن تكون الولايات المتحدة البائتة بسقف الانماء !

وقد رفض براون ان يدلي بتفاصيل حول ما يقصده بردود الفعل وبالممكنات الاخرى ، غير السلمية ، المتوفرة لدى الولايات المتحدة .

مؤخرا شاعت في المحافل السياسية في اوروبا ان الامبرياليين الامريكيين يعدون لاختيار آخر غير التدخل العسكري المباشر في ايران .. ولتحقيق هذه الغاية جمعوا فلول الشاهنشاه العسكريين ورجال « السافاك » وبعض المرتزقة على مقربة من ايران ليقوموا بمهمة التدخل في تلك القطر والاطاحة بالنظام الثوري فيه .

وبعض هذه المحافل ذكر ان عدد هؤلاء يقرب من اربعين الف جندي يعسكرون في السعودية وسلطنة عمان وغيرها .

والان تاكدت الشائعات اذ ذكرت صحف الكويت يوم الاحد الماضي — وهي قريبة من مواقع تجمع قوى الثورة المضادة — ان الجنرال الايراني غلام علي رئيس اركان الجيش الشاهنشاهي نظم بمساعدة ١٧ جنرالا و٦٥ ضابطا من كبار الضباط معسكرات سرية لتدريب ايرانيين على مقاومة ثورة آية الله الخميني .

واضافت هذه الصحف (« السياسة » و « أراب تايمز » وغيرها) ان معسكرات التدريب واقعة في مكان ما على الحدود الايرانية ودربت بضعة آلاف من الجنود وسوف يبدأ هؤلاء خلال الايام القليلة القادمة بالقيام بعمليات تخريب وهجوم في مختلف انحاء ايران .

وعلى هذا الضوء يتضح دور حاملات الطائرات والمدمرات الامريكية التي تجمعت في بحر العرب والمحيط الهندي ، والفت اسطولا ضخما ، في مخطط التدخل العسكري لاجهاض الثورة الايرانية ..

فهذا الاسطول سيكون دعامة العناصر العسكرية الايرانية المرتزقة وسيعمل على تزويدها بما تحتاج اليه من اعتدة وزاد .. وقد تستغل حادثة طفيفة لاقتحام حدود ايران بحجة انقاذ الرهائن .

ولا يمكن عزل هذا التآمر الامبريالي الرجعي على ايران عن المخطط الامبريالي العام في منطقة الشرق الاوسط .

وليس من قبيل المصادفة ان تقرر الادارة الامريكية في هذا الوقت تزويد المملكة السعودية ومصر بالاسلحة المحكمة ومن بينها الصواريخ الحديثة والمقاتلات المدمرة من نوع « ف — ١٥ » و « ف — ١٦ » .

واذاعت الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ، ان الخبراء الاسرائيليين نصحوا الحكومة الاسرائيلية بعدم معارضة تزويد مصر بانجع الاسلحة واشدها تحكما لان « استقرار » ! الشرق الاوسط سيعتمد على استعداد اسرائيل ومصر على صيانة مصالح « الامم الحرة » (اقرأ الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة) .

والواقع ان المسؤولين الامريكيين يكثرون الحديث عن ضرورة اقامة الحلف الامريكي — المصري — الاسرائيلي لضمان « الاستقرار » في هذه المنطقة وهم يقصدون بالاستقرار ضرب حركات التحرر القومي والاستيلاء على ثروات المنطقة من النفط وغيره .

ولا شك في ان القضاء على ايران المعادية للامبريالية سيكون خطوة هامة جدا في تحقيق « الاستقرار » على النسق الامريكي ..

ومن هنا تأتي خطورته الشديدة .

ولكن الامبرياليين يخطئون الحساب ان هم تصوروا ان في وسعهم النجاح في تمرير المؤامرة على الثورة الايرانية فتدخلهم المباشر او غير المباشر سيستفز لا طاقات الشعب الايراني الثورية فحسب ، بل طاقات شعوب المنطقة وقوى التقدم في العالم .

ولهذا تتزايد ضرورة اليقظة من مؤامرات الامبريالية ومعها ضرورة قطع الطريق على هذه المؤامرات .

الاحتلال ينفذ حملة تعذيب وحشية ضد طلاب وطالبات ثانويين في المناطق المحتلة

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – قامت سلطات الاحتلال [illegible] الاسرائيلي بقمع انتفاضة فتيات الضفة المحتلة وشبانها ، التي [illegible] هبة تضامن جماهير الشعب العربي الفلسطيني مع [illegible] بسام الشكعة ، بوحشية نموذجية فرضت على مظاهراتهم [illegible] ضربهم بالبشع وسائل القمع والاعتقال والتعذيب السادي .. [illegible] بهذا لم تستطع منع هذه المظاهرات ، بل على العكس فقد [illegible] واستمرت حتى اطلق سراح الشكعة . وقد فرضت سلطات المحتلة جوا من التعتيم الاعلامي حول ذلك مستغلة [illegible] وسائل الاعلام بالقضية السياسية المركزية . لكن وجه الاحتلال الوحشي ، الذي اصبح من السفور بحيث يستحيل [illegible] ، يبقى وجه الصلف والهمجية اللامتناهية التي يخترق [illegible] اجواء التعتيم . وفيما يلي ، على سبيل المثال وليس الحصر ، عينة من عينات هذا التعذيب .



آثار التعذيب على ساقي الطالبة انتصار قاسم

في يوم الاثنين ٣–١٢ اعتقلت سلطات الاحتلال ١٦ طالبا وطالبة من مخيم الجلزون للاجئين ، القريب من رام الله ، [illegible] بتهمة التظاهر احتجاجا على اعتقال الشكعة . وفي اليوم التالي اطلق سراح جميع الفتيات ومعظم الشبان وبقي في السجن ٣ شبان ما زالوا يقبعون فيه حتى يومنا هذا . [illegible] مددوا اعتقالهم في المحكمة العسكرية ، يوم الخميس الماضي ، لمدة ١٥ يوما آخر .

وعادت هذه السلطات واعتقلت يوم الاثنين الماضي ١٠–١٢–٧٩ ثلاث من الفتيات هن انتصار حسني شيخ قاسم ومريم سعيد محمد ووفيقة حسين عبد الله . وقد تعرضت ثلاثتهن الى حملة بشعة من الضغوط والاهانات والاعتقال رهن التحقيق ، حيث جرى تعذيبهن بقسوة لامتناهية ، طوال الفترة السابقة حتى تاريخ اعتقالهن .

ورفضت السلطات السماح لوكلاء المعتقلات ، المحلية فيليتسيا لانغر ، بمقابلتهن في اواخر الاسبوع المنصرم .

وننشر هنا نص الشهادة حول التعذيب الوحشي ، الذي تعرضت له فتيات مخيم الجلزون كما روته انتصار حسني شيخ قاسم (١٥ عاما) .

صباح يوم الخميس ٢٨–١١–٧٩ وصلت انتصار الى المدرسة فاخبرتها زميلاتها ان رجال الحكم العسكري اتوا الى المدرسة ووزعوا على الطالبات دعوات للتحقيق في بناية الحاكم العسكري في رام الله . وقالوا ان دعوة لها لم تترك ولكنهم نصحوها بالذهاب معهن لئلا يأتي الجنود الى بيتها ويأخذونها بالقوة – كما هددوا .

وتقول انتصار : « سافرنا ، انا وثلاث زميلات ، الى بناية الحاكم العسكري في رام الله . وعند مدخل البناية سجل الحارس اسماءنا وطلب منا الانتظار في الساحة . انتظرنا في العراء والبرد طوال ساعات بدون ان يكلم معنا احد . لم يقدموا لنا اي طعام او شراب وحظروا علينا التحرك من المكان . بعد سبع ساعات ونصف الساعة نادوا على طالبتين منا ، دخلتا وخرجتا لتوهما .

« كنت الثالثة فادخلوني الى غرفة ضابط يرتدي البزة العسكرية . في الغرفة كان بابا مفتوحا وغرفة سكرتيرات . وقف قبالة الطاولة وانهالت علي الاسئلة . كانت هذه المرة الاولى التي اكون فيها في بناية الحاكم بدون معرفة اسباب دعوتي اليها .

« سألني الضابط عن مكان تواجدي بالامس وماذا كنت اعمل . وطلب معرفة فيما اذا كانت زميلاتي قد اشتركن في المظاهرة وحرق الاطارات . قلت انني لم اشهد المظاهرة ولا علم لي بهوية المشتركين فيها . فنادى على احدى السكرتيرات من الغرفة الثانية . وطلبا مني خلع المعطف وتناولت السكرتيرة عصا خشبية وبدأت تضربني بها على رجلي . لقد ضربتني بقسوة وصرخت من شدة الالم . قال الضابط انني اشتركت في المظاهرة . توسلت اليهم ان يتركوني وشأني واقسمت لهم انني لم اشترك في المظاهرة . عندها قال لي « انت تكذبين ، انكم تنظمون المظاهرات في كل يوم » . واستمرت السكرتيرة في ضربي بالعصا على رجلي . زادت اوجاعي وطلبت ان يتركوني لكنهم لم يتوقفوا . استجوبني الضابط طول الوقت وبعد كل سؤال كانت السكرتيرة تنهال علي بالضرب . واستمر الحال كذلك مدة لا اذكرها ، ساعة وربما ساعتين . وبعد ان انتهوا من ذلك تركوني انتظر في الخارج حتى ساعات المساء حين قالوا لي ان اذهب الى البيت واعود اليهم صباح يوم الاحد » .

وتقول انتصار انها لا تذكر اسميهما كاملين ، لكنها تمكنت ان تعرفه من خلال حديثهما مع بعض اسم الضابط وهو « افرون » واسم السكرتيرة وهو « ياكلين » . وقالت انها تستطيع ان تحددهما فيما لو تراهما .

في منزلها في الجلزون شاهدت والدة انتصار رجليها اللتين اشتدت بهما الزرقة ، ولم تتمكن من النوم في الليل بسبب الاوجاع القاسية .

« وفي يوم الاحد عادت الكرة على نفسها واستمر الضرب على رجلي وانتقل الى وجهي » – تضيف انتصار – « قالوا لي ان زميلات لي اعلموهم انني انظم المظاهرات . احتفظوا بي حتى ساعات المساء . وقالوا انه اذا لم يحضر والدي فسيكون ذلك اشارة على نهاية مقابلتنا . عدت الى البيت واطلعت اهلي على رجلي اللتين انتفختا . وعج بيتنا بالعديد من اهالي المخيم الذين جاؤوا لرؤية ما فعلوه بي » .

في اليوم التالي رافق والد الفتاة حسني شيخ قاسم ابنته الى الحاكم العسكري ويقول « لم تكن قادرة على المشي ، واضطررت امسكها طول الوقت . عند الحاكم حققوا معي واخذوا بطاقة هويتي وطلبوا مني ان اعود في الغد . وعندما عدت ارجعوا لي الهوية وقالوا ان هذا الوضع كان بقصد التحذير فقط واذا ما استمرت ابنتي تثير المشاكل فسيأخذون هويتي وعندها لن استطيع العمل واعالة اسرتي » .

وحسني شيخ قاسم هو لاجيء من اللد ، هرب من مدينته ابان كارثة عام ١٩٤٨ وكان يملك فيها ٦٨ دونما من الارض .

كذلك نقلت وفيقة حسن عبد الله (١٤ عاما) ، وهي جارة انتصار في المخيم ، وقائع مماثلة عن ممارسات تعذيب وحشي جرت معها مع الضابط والسكرتيرة المذكورين . وذكرت ان العديد من الطالبات تعرضن لمثل هذا التعذيب الوحشي السادي وذكرت بينهن بالاضافة اليها والى انتصار اسماء : مريم سعيد محمد ووفاء عبد الله فاروق ووفيقة محمد وصباح محمد وعدين حسين وانتصار غسان .

الكنيست تسقط اقتراح الوزير شارون

* بيغن يصوت معه وضده ؟! * توفيق طوبي : شارون يتصرف كامبراطور ولكن في عصر انهيار الامبراطوريات *

الكنيست – لمراسلنا – كان يوم الاربعاء الماضي « يوم الوزير شارون » وزير الزراعة ، حيث ان اكثرية الاقتراحات التي وضعت على جدول اعمال الكنيست تتعلق بوزارة الزراعة . فقد قدمت اربعة اقتراحات تطالب ببحث وضع الزراعة المتدهور بسبب اهمال شارون لواجباته كوزير زراعة . وكان من بين مقدمي الاقتراحات بيساح جروبر من الليكود (احرار) الذي انتقد وضع الزراعة المتدهور خصوصا فيما يتعلق بالزهور وطالب الوزير بتحمل مسؤولياته واستخلاص النتائج . وتقدم ايضا النواب كاتس عوز (تجمع) وشموئيل طوليدانو (شاي) واوري افنيري (شيلي) باقتراحات مماثلة . وقد رد شارون بعصبية على الاقتراحات وطلب من الكنيست شطبها جميعا من جدول الاعمال . ولكنه منى بهزيمة حيث وقف كل اعضاء الكنيست ضده في التصويت على اقتراحي جروبر وكاتس عوز . واما اقتراحات افنيري وطوليدانو فقد اسقطت بفارق ضئيل من الاصوات . ويذكر انه في تاريخ الكنيست لم يحدث ان يفشل وزير في تمرير اقتراحه بهذا الشكل الذي فشل فيه الوزير شارون . فقد صوت ضده حتى رئيس الحكومة .. الذي دخل الى القاعة في آخر لحظة وعندما شاهد شارون رافعا اصبعه مؤيدا الاقتراح رفع هو الآخر اصبعه . لكن اعضاء « الليكود » الآخرين نبهوه الى انهم يعارضون الاقتراح فرفع اصبعه مرة ثانية ولكنه هذه المرة كمعارض .

الامبراطور شارون

والقى كلمة الجبهة الرفيق توفيق طوبي مقترحا تحويل اقتراح افنيري الى اللجنة . وقال :

« ان رد شارون ، وزير الزراعة ، على الاقتراحات وطلبه اسقاطها ملائمة حقا لوزير لا يهتم في الزراعة ، وتثبت ان اهتمام وزير الزراعة بعيد جدا عن تطوير الزراعة في البلاد . ان الوزير منشغل في كل شيء باستثناء شؤون وزارته » .

واضاف النائب طوبي :

« ان الوزير شارون هو اليوم وزير الاستيطان . انه الوزير الذي نمو تحت رعايته الحركة التي تشكل اكبر خطر على الحياة الدمقراطية وعلى القانون والقضاء الاسرائيليين .. « غوش ايمونيم » . وتحت حمايته تنمو حركة كل همها هو الدس على الانظمة الدمقراطية وعلى السلام ، وبث سموم التحريض والكراهية بين ابناء الشعبين » .

واختتم النائب طوبي كلمته قائلا :

« ان الوزير شارون يعمل واهما وكأنه يعيش في عصر الامبراطوريات وينسى ان امبراطوريات عظيمة قد انهارت . وهو يريد ان يتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كامبراطور وكولونيالي . لكن هذا وهم خطر ومجازف ليس له اي رصيد وسيحطم ليس الزراعة والعلاقات بين الشعبين وحسب وانما سيحطم السلام الذي يصبو اليه ابناء الشعبين » .



اريك شارون مع مستوطني « ايلون موريه »

فرع للجنة المبادرة الدرزية في بئر السبع

جامعة بئر السبع – لمراسلنا – بدعوة من جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع عقدت ندوة هامة ، يوم الثلاثاء الاسبق ، في احدى قاعات الجامعة حضرها العشرات من الطلاب العرب واليهود ، تكلم فيها عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد والكاتب سلمان ناطور .

افتتح الندوة الطالب عماد دقش فاعلن رسميا عن تأسيس فرع للجنة المبادرة الدرزية في جامعة بئر السبع ، وانتخاب الطالب معدي معدي سكرتيرا لها .

وتحولت الندوة الى اجتماع شعبي تضامنا مع اللجنة . كذلك تقرر ارسال تحية حارة الى اهالي الهضبة السورية المحتلة تضامنا معهم في نضالهم ضد الاحتلال ورفض الهوية الاسرائيلية والمطالبة بالغاء الاقامات الجبرية المفروضة على الشخصيات الوطنية في الهضبة . كما استنكر المجتمعون ما يسمى « بالتراث الدرزي » وشجبوا قرارات الجامعة العبرية طرد الطالبين عزمي بشارة وناظم بدر ومحاولة طرد الطالبين شحدة بن بري وثابت ابو راس من جامعة بئر السبع . واتخذ قرار بارسال تحية تضامن الى رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون العسكرية وتحية اخرى الى عرب النقب تضامنا معهم في نضالهم ضد سلب اراضيهم وتشريدهم .

ووقع الطلاب العرب الدروز على العريضة ضد تعليم التراث ، وجمعت التبرعات للجنة المبادرة .

مجلس المكر يطالب بالغاء ضريبة الاملاك المدنية

المكر – لمراسلنا – عقد مجلس المكر المحلي جلسته الاعتيادية يوم الاثنين ١٩٧٩/١٢/٣ وقرر بالاجماع المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك المدنية ، التي كانت الحكومة جمدتها وعادت وابلغت السلطات المحلية انها الغت « التجميد » ، الامر الذي يعني تحميل المالكين الصغار عبء دفع ضريبة فادحة . كذلك تقرر التوجه الى المجالس المجاورة لاتخاذ قرارات مماثلة .

وقد اتخذ قرار المجلس هذا بالاجماع . لكن .. حبذا لو وقف المجلس الوقفة نفسها بالنسبة لقضية الغلاء المستشري وقضية المطالبة باطلاق سراح بسام الشكعة .

هذا وكان مئات الشباب والعمال واهالي المكر قد وقعوا على عريضة موجهة الى وزير الحربية يطالبونه فيها باطلاق سراح الشكعة . وقد وقع على العريضة ثلاثة اعضاء في ادارة المجلس هم احمد الخطيب وسليم خليل ذيب وسامي حمدو .

كما اتخذ الحاضرون في اجتماع سياسي شعبي ، عقد في الاسبوع الماضي ، قرارا مماثلا . واستنكروا سياسة الغلاء .

حان الوقت لبناء مدرسة ثانوية شاملة في عبلين

بالرغم من جهود المجلس المحلي الدمقراطي في القرية سوية مع اللجنة الشعبية لاقامة مدرسة ثانوية ولجنة اولياء امور الطلاب من اجل اقامة مدرسة ثانوية في القرية تليق بطلابها المتزايدين عددا ، ورغم تجاوب اهالي القرية مع حملة جمع التبرعات ، التي اعلنت قبل اسابيع قليلة حيث خلال فترة قصيرة نسبيا تم جمع ٣/٤ مليون ليرة ، فان وزارة المعارف لا تزال تتعنت وترفض المساهمة في اقامة مثل هذه المدرسة ودفع حصتها المستحقة عليها .

وتتزايد الحاجة اليوم الى مدرسة ثانوية شاملة في عبلين . فالمدرسة القائمة غير مؤهلة بتاتا لاستيعاب طلاب القرية من حيث البناء والتجهيزات والموقع الجغرافي . وقد كان هذا الموضوع بؤرة اهتمام كافة الجهات المعنية في الامر منذ عشر سنوات تقريبا . وقامت الادارة الدمقراطية في المجلس الحالي بترجمة هذا الاهتمام الى الواقع العملي فجمعت هذه الاوساط وطالبت باسمها عقد اجتماع مع السيد عمانوئيل كوبيليفتش ، مدير القسم العربي في وزارة المعارف ، فوافق اخيرا على ذلك وعين يوم ٢١–١١–٧٩ موعدا لهذا الاجتماع . ولكن قبل ايام قليلة من الموعد وصلت رسالة من كوبيليفتش الى المجلس يذكر فيها انه لا يرى اي داع لحضوره هذا الاجتماع ، واتضح من هذه الرسالة ان وزارة المعارف تسحب يدها من الموضوع ، وفي اعقاب ذلك جاء قرار وزير المالية بتجميد كافة ميزانيات بناء المدارس والمستشفيات .

ويسأل السؤال هنا : كيف تخصص حكومة « التكتل » ميزانيات هائلة لاغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة وتستكثر ميزانية لبناء مدرسة ثانوية في عبلين ؟ ان اهالي عبلين وطلابها يطالبون الوزارة ان تلتزم بمسؤولياتها ولن يسمحوا بعد اليوم باستمرار هذا الاستهتار بحقوقهم .

صالح مرشد – عبلين

قرارات مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اتخذ مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المنعقد يومي ١٤ و ١٥ كانون اول الجاري ، العديد من القرارات السياسية الهامة . ننشرها فيما يلي :

* يعلن المؤتمر تأييده الكامل وتمسكه بالنهج السياسي الاممي والحكيم والشجاع للجنة المركزية لحزبنا . هذا النهج الذي تؤكد التطورات صحته يوميا .

ان حكومة الليكود تعاني ازمة سياسية حادة ومهددة بالسقوط في كل لحظة . كما تعاني الاحزاب الصهيونية في الحكم وفي المعارضة من ازمة سياسية خانقة . ان اساس هذه الازمة هو سياسة الحرب والاحتلال وخدمة مخططات الاستعمار المعادية للسلام العادل وللشعب العامل وللدمقراطية ولحق المساواة لجماهيرنا العربية .

* مؤتمر منطقة الناصرة يستنكر السياسة الاقتصادية المعادية للشعب ، وضربات الغلاء والتضخم المالي التي تكشف الوجه الطبقي الرجعي لليكود وحكومته . ونحن اذ نحيي الجماهير الشعبية اليهودية وسكان احياء الفقر الذين تظاهروا ضد الغلاء ندعو جماهير العمال وكل الجماهير العربية الى الانخراط النشيط في المعركة ضد الغلاء ولاسقاط حكومة الغلاء .

* مؤتمر منطقة الناصرة ، وهو يرى الازمة الحادة للسلطة واحزابها ، يرى بوضوح ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقدم بديلا سياسيا حقيقيا لكل خط الحكومة والاحزاب الصهيونية . اننا نسجل بفخر ، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي في قيادتها حزبنا ، رفضت اتفاقية « كامب ديفيد » وترفض سياسة الحكومة ، وتدعو الى السلام العادل الذي يضمن انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . اننا نحيي كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت ، نحيي ونؤيد حلف النضال المشترك بين حزبنا وكل انصار السلام العادل ، وندعو جماهير الشعب الى تعميق الالتفاف الشعبي حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . لقد ثبت ان طريق الجبهة هو طريق التقدم والانتصار ، وعلينا ان نعمق الوحدة الجبهوية العريضة ، في وجه تكالب السلطة ، في وجه نهب الارض ، في وجه سياسة التمييز القومي والخنق المالي للسلطات المحلية العربية . لقد انتهى الى غير رجعة عهد التمزق والفرقة ونحن نعيش في نهار العهد الجبهوي ، فلنحم هذه الوحدة ولنعمقها !

* مؤتمر منطقة الناصرة للحزب يحيي السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بمناسبة اطلاق سراحه ، يحيي الوحدة الشعبية الباسلة للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ، يحيي القوى الدمقراطية اليهودية التي تضامنت مع الشكعة ، ونحيي الرأي العام العالمي نصير الحرية والحق .

– بعد اطلاق سراح بسام الشكعة – ليطلق سراح كل السجناء الفلسطينيين ، وليوضع حد للاحتلال وجرائمه وللاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في المناطق المحتلة .

الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني !

ويطالب المؤتمر بوقف محاكمة كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة .

* مؤتمر منطقة الناصرة يبعث بلصدق التحيات الكفاحية الى كل حلفائنا في الجبهات المحلية في منطقة الناصرة وفي بقية المناطق ، كما يحيي السلطات المحلية الجبهوية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، طليعة السلطات المحلية في النضال من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض ، من اجل تطور المجتمع العربي في اسرائيل .

هذه الوحدة هي مصدر قوة ومصدر تجميع للطاقات والهام للبسالة في المعارك . اننا ندعو الى تعميق هذه الوحدة الجبهوية الى اقصى حد ، الى تعميق علاقات الاخوة الكفاحية بين كل المناضلين ضد الظلم القومي . ان الشيوعيين يقدمون وسيقدمون ، بلا حدود ، كل جهد مطلوب ، لتحقيق الاهداف الدمقراطية للجماهير . ونحن ندعو الى اليقظة ضد دسائس السلطة واجرائها الليكوديين والمعراخيين ، ضد مؤامرات التفريق والتمزيق ، ومن اجل التجند الشعبي لتحقيق حقنا في الحياة الكريمة والمساواة المدنية والقومية .

لتوسيع صفوف الحزب وتعميق نفوذه بين الجماهير

* مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته الشيوعية الى اللجنة المركزية لحزبنا ، التي تقود حزبنا ، في ظروف البلاد المعقدة ، في حكمة وفي مبدئية أممية وشجاعة ثورية . منطقة الناصرة تلتزم بكل حماس خط الحزب العام وتنشره ، بكل اعتزاز ، بين جماهير المنطقة .

* مؤتمر المنطقة يحيي كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، ويحيي الجماهير التي تلتف حول حزبنا الذي يحتفل هذه الايام ، بالعيد السنوي الستين لتأسيسه ، وتعطيه الدعم السياسي والمادي .

اننا نقول ، باعتزاز ، ان حزبنا هو حزب الطبقة العاملة للجماهير الواسعة ، كل جهدنا وكل طاقتنا في خدمة سعادة شعبنا ، وليست عندنا اي قضية سوى قضية سعادة الشعب والدمقراطية والسلام .

لهذا ، ندعو الى توسيع صفوف الحزب ، ونقول للعمال والمثقفين والشباب وكل الوطنيين الصادقين رجالا ونساء ، اعداء القمع القومي ، انصار السلام والمساواة والاشتراكية ان ينضموا الى صفوف هذا الحزب .

لقد اثبتت تجربة الثلاثين سنة الماضية ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان القوة المنظمة والقائدة لنضال الجماهير ، فلنزد هذا الحزب قوة على قوة . لان قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوة للشعب وقضاياه العادلة !

تحية « الاتحاد »

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث باصدق التحيات الى جريدتنا « الاتحاد » سجل نضالات شعبنا ، والمنبر العالي لسياسة حزبنا ، وذلك في وجه المحاكمة الاستفزازية ضد (الاتحاد) والهادفة الى اضعاف هذه الجريدة التي اصبحت بحق راية ومنارة لجماهيرنا الواعية والمناضلة .

كذلك نحيي بقية صحف الحزب ، بالعربية والعبرية وغيرها ، هذه المنابر التي تنشر خط الحزب وبرنامجه ، في اوضاع سياسية صعبة .

المؤتمر يناشد اعضاء الحزب والشبيبة : لننشر ، اكثر ، « الاتحاد » وبقية صحف الحزب بين جماهير منطقتنا ، كما نناشد جماهير الشعب ان تزيد التفافها حول الصحافة الشيوعية .

لننشر الصحافة الشيوعية ولنروجها ، ففي هذا مصلحة النضال من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل .

تضامنا مع الطلاب الدمقراطيين العرب واليهود ضد اليمين والفاشية

مؤتمر منطقة الناصرة يعلن استنكاره للاجراءات التي تقوم بها عناصر اليمين والمنظمات الفاشية في الجامعات وآخرها الاستفزاز الدموي ضد الطلاب اليهود والعرب ، المناضلين من اجل الدمقراطية في الجامعات ، كما نثمن لجبهة الطلاب العرب في الجامعات الانتصار في نشاطها الهام دفاعا عن قضايا الطلاب العرب ، ولنقل قضايا الجماهير العربية الى الوسط اليهودي .

محاضرة في قلنسوة حول التعليم العربي

قلنسوة – من محمد جيوسي – اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في قلنسوة ، على شرف انعقاد مؤتمر منطقة الشبيبة السابع ، محاضرة حول « برامج التعليم في الوسط العربي » ، قدمها المربي حسن بشارة ، وحضرها عشرات الطلاب والشباب .

وقد عرى المحاضر منهاج التعليم الرسمي في الوسط العربي ، الخالي من اية مضامين وطنية او قومية ، بهدف طمس شخصية الطالب العربي والقضاء على ذاتيته . وفي النهاية رد المحاضر على اسئلة الحضور .

تقليص خطر في ميزانية وزارة الصحة

القدس – الوكالات – كشف مدير وزارة الصحة عن اجراءات خطيرة تتخذها الوزارة للتقليص في الخدمات الطبية بهدف « توفير » مليارين ليرة من الميزانية . ومن هذه الاجراءات عدم السماح للطلاب الذين يدرسون الطب في الخارج باجراء التمرين الطبي في المستشفيات الاسرائيلية ، والطلب من الجامعات تقليص عدد الطلاب في كليات الطب ، كما طلبت الوزارة من المستشفيات والعيادات الطبية تقليص ٤٪ من الايدي العاملة و ٦٪ من نفقاتها . وستغلق الوزارة عددا من مكاتبها في منطقتي تل ابيب وبئر السبع هذا بالاضافة الى انها اوقفت عملية البناء والتطوير في المستشفيات القائمة مثل اقامة جناح الاسعاف الاولي في نهاريا وتجميد العمل في مستشفيين في تل ابيب وكفار سابا .

تعازينا

● الى آل اشقر بوفاة فريد اشقر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

● الى آل عودة في الكبابير بوفاة فقيدهم سليمان عودة (ابو الوليد) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

● الى الصديق سعيد محمد عثمان وآل عثمان بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة

● الى عائلة الحاج ايوب في ام الفحم بوفاة فقيدهم حسين صالح [illegible] الذي توفي في اثناء العمل بالنوبة القلبية . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – ام الفحم

قداس وجناز الاربعين



الناصرة – يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل نصرالله عريب

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢–١٢–١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة . فالرجاء من الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم .

حملة التبرعات التضامنية مع « الاتحاد »

	ليرة
١ – مهرجان الناصرة الغنائي لنصرة « الاتحاد »	١٠٥٠٠
٢ – خلية الطلائع للشبيبة – الحليصة حيفا	٩٠٠
٣ – صديقة من حيفا	٢٠٠
٤ – اديب مرشي – حيفا	١٠٠
٥ – ناصر وندى نصرالله – حيفا	٥٠٠
٦ – انطون المر – عبلين	٥٠٠
٧ – مجموعة من قراء عارة وعرعرة	١٤٥
٨ – دفعة اولى من قراء « الاتحاد » في عارة وعرعرة	٤٠٠
٩ – ماتيلدا – حيفا	١٠٠
١٠ – قراء «الاتحاد» في حي عباس – حيفا	١٨٨٠
١١ – وليد عسلية – ام الفحم	٩٠٠
١٢ – فتحي زرعيني – طرعان	٤٠٠
١٣ – حسين صالح طه – طرعان	٤٠٠
١٤ – علي عبد الرحمن – طرعان	٢٠٠
١٥ – صالح بدر – طرعان	٤٠٠
١٦ – صالح مرشد – عبلين	١٠٠
١٧ – نهاد زيدان – دالية الكرمل	٢٠٠
١٨ – جبرائيل بشارة – ترشيحا	٥٠٠
١٩ – قارئ من طرعان	١٠٠
٢٠ – قراء من اشكلون	٧٠٠
٢١ – عاطف ومحمود مراد – طمرة	٣٠٠
٢٢ – اصدقاء من بيتح تكفا	٧٠٠
٢٣ – ابراهام الياهو – نتانيا	٢٥٠
٢٤ – قراء من رمات غان	٤٠٠
٢٥ – يوسف فراج – حيفا	٥٠٠
٢٦ – الطالبة ربيع زريق – حيفا	٢٠٠
٢٧ – د. الياس طوبي – حيفا	٥٠٠
٢٨ – عاهد شحادة ناصر – الطيرة	٥٠٠
٢٩ – يوسف عدنان عبد الحي – الطيرة	١٠٠
٣٠ – فرع الحزب – تل ابيب	٢٣٠٠
٣١ – مفلح شقير – طمرة	٢٠٠
٣٢ – توفيق شقير – طمرة	١٠٠
٣٣ – عمر كنانة – طمرة	٥٠٠
٣٤ – مصطفى مفضي ابو الهيجاء – طمرة	١٠٠
٣٥ – ابراهيم حجازي – طمرة	٢٠٠
٣٦ – نصري جريس – كفر ياسيف	٢٠٠
٣٧ – سمير كيال – الجديدة	١٠٠
٣٨ – سعد عبد الغني – نحف	٢٠٠
٣٩ – علي غاغور – عكا	١٠٠
٤٠ – د. وائل فحماوي – مجد الكروم	١٠٠٠
٤١ – محمود امين – مجد الكروم	٥٠٠
٤٢ – جوزيف ابراهيم – عكا	٢٠٠
٤٣ – محمود علي بكري – البعنة	٥٠٠
٤٤ – سعيد علي بكري – البعنة	٥٠٠
٤٥ – حسن علي بكري – البعنة	٥٠٠
٤٦ – نائلة عفيف كيال – البعنة	٢٠٠
٤٧ – خليل خالد – كفر ياسيف	٧٠٠
٤٨ – مصطفى نفاع – شفاعمرو	٥٠٠
٤٩ – ابراهيم شليوط – شفاعمرو	٣٠٠
٥٠ – حليم قسيس – شفاعمرو	١٠٠
٥١ – قارئ من شفاعمرو	١٠٠
٥٢ – نزيه حسون – شفاعمرو	١٠٠
٥٣ – سهاد علي حمود – عكا	٥٠٠
٥٤ – كميل مخول – البقيعة	٢٠٠
٥٥ – مفيد مهنا – البقيعة	١٠٠
٥٦ – كمال حاج – البقيعة	٢٥٠
٥٧ – يوسف سلمان – البقيعة	١٥٠
٥٨ – يوسف علي – البقيعة	١٠٠
٥٩ – انيس نارس – البقيعة	١٠٠
٦٠ – زاهر عامر – البقيعة	١٠٠
٦١ – حسين مهنا – البقيعة	١٥٠
٦٢ – نايف سليم – البقيعة	١٥٠
٦٣ – محمد مهنا – البقيعة	١٠٠
٦٤ – فايز سليم – البقيعة	١٠٠
٦٥ – عفيف وكمال ويوسف سليمان داود – كفرياسيف	١٠٠٠
٦٦ – قارئ من كفرياسيف	٥٠٠
٦٧ – قارئ من الناصرة	١٠٠

لقاءان صحفيان مع بسام الشكعة وفيليتسيا لانغر

بسام الشكعة : يسود جماهير شعبنا الاحساس بالثقة في قوتنا

فليتسيا لانغر : الكفاح السياسي الشعبي القضائي دفع السلطات الى التفتيش عن مخرج يحفظ لها بعض الاحترام

حيفا — خلال حوالى شهر تابع الرأي العام المحلي والعالمي بفارغ الصبر تطورات فضيحة اصدار امر بابعاد رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، عن وطنه وامر اعتقاله . وبعد كفاح عالمي ومحلي مثابر تجلى بوحدة سكان المناطق العربية المحتلة وبسالتهم واصرارهم على التمسك بحقوقهم وقياداتهم وبتضامن قوى السلام والتقدم في اسرائيل والعالم معهم ، اضطرت السلطات الاسرائيلية رغم عنجهيتها ومكابرتها وتعسفها ، الى التراجع واطلاق سراح الشكعة دون اي قيد او شرط .

بعد ايام من انتهاء هذه القضية توجهت هيئتا تحرير « الاتحاد » و « زو هديرخ » الى بطل القضية ، بسام الشكعة ، ومحاميته الشجاعة فيليتسيا لانغر بطلب التعليق على الموضوع . وفيما يلي نص اللقاءين معهما) .

سؤال : بقدر ما هو معلوم بكل ما يتعلق بقضية الشكعة فان الحصول على امر احترازي كان امرا حاسما في تجميد قرار طرد الشكعة ، فكيف جرى ذلك ؟

المحامية لانغر : صحيح هذا ، لكني وقفت امام مشكلة كنت واجهت مثلها خلال سنوات عملي . (خطر طرد انسان تحت جنح الظلام دون وجود امكانية للمساعدة القضائية) . واجد لزاما على ان اشير ان الشكعة نفسه لم يكن يعلم بهذا الخطر ، حيث ان سلطات الاحتلال فعلت كل شيء لاغفال ذلك عنه . وبكوني محاميته سلفا (وقد عالجت لانغر منذ حزيران الماضي قضاياه وقضايا بلدية نابلس عندما ازمع ايقافهم امام القضاء بسبب مظاهرتهم ضد اقامة مستوطنة « الون موريه » الكولونيالية) فحالما شممنا رائحة امر الطرد اقترحت عليه فوافق ان نفعل كل شيء من اجل الحصول ، وباسرع ما يمكن ، على امر احترازي ضد امر طرده .

واحب ان اؤكد ان السرعة في ذلك كانت امرا مقررا . ولا ينبغي الا ان اتذكر ان الدكتور حمزة النتشة ، من الخليل ، كان تم ابعاده ، في حينه ، قبل ان اتمكن من استصدار امر احترازي بربع ساعة فقط ، لمنع طرده . وان بيتا في قرية سلواد كان هدم بسبب عدم وجود الامكانية لايصال الامر الاحترازي الى سلطات الاحتلال في موعده .

ومن الممكن القول ان طلب الاستئناف كان تم في اللحظة الاخيرة قبل الانتهاء من استقبال الجمهور في قاعة محكمة العدل العليا . وقد تمكن الموظفون من طباعته ، بمساعدة القاضي الون جيلون المشكورة ، وقدمت الامر الاحترازي الى محامية الادعاء دوريت بينيش ، وقد وجدتها في اوج مشاوراتها مع رجال « الشين بيت » — المخابرات .

عندما سمعت ان الوزير شارون غاضب على عدم طرد الشكعة في اثناء الليل وان مراسلين معينين يتذمرون من ضعف السلطات في الاسراع في ذلك لم استطع الا ان اشعر بالفرح ، ولكن ليس اكثر من اللازم ، فقد قدرت ان ذلك بداية فقط .

سؤال : لقد اعتقل الشكعة بعد ثلاثة ايام ، فماذا تلا ذلك من خطوات ؟

المحامية لانغر : ان جهاز التحريض ضد الشكعة اوجب ، قبل كل شيء ، ابراز الامور على حقيقتها . وقد توجهت باسمه باستئناف واف تضمن تصريح الشكعة امامي بانه يعارض بشدة قتل ناس ابرياء من اي طرف كان لانه يعمل من اجل حل سلمي عادل يأخذ بالحسبان حقوق الشعبين ويستأصل العنف . وهنا تطرقت الى البروتوكول الجديد عن المحادثة مع الجنرال داني ماط والذي ، كما هو معروف ، قلب الامور رأسا على عقب . وفي النهاية اقتبست من مقالة يحئيل زيمر ، محررة « دافار » في ١٣-١١-٧٩ : « الفار ولد جبلا .. » ، فقد كان لنشرها تتمة الاستئناف وظيفة هامة في احداث تغيير في الرأي العام وبشكل اساسي لما احتوى من تصريحات .

وفي هذه المرحلة انضم الى الدفاع المحامون : عبد عسلي واهرون ينحاتي وابراهام ملامد وحنا نقارة وتسفي جيون ويوسي ارنون ومحمد ميعاري .

سؤال : لقد زعموا ضدك انك لم ترغبي في الذهاب بقضية الشكعة الى اللجنة العسكرية . فلماذا ؟

المحامية لانغر : حسب البند رقم ١١٢ لانظمة الطوارىء الانتدابية من عام ١٩٤٥ والذي يتحدث عن الطرد فان من حق المرشح للطرد ان يتوجه الى لجنة استشارية ويستأنف امامها اذا رغب في ذلك ، وهي بدورها تستطيع ان توصي امام الحكومة ، وفي الحالة التي نحن امامها ، امام قائد المنطقة بطرده او عدم طرده . وفي المرحلة نفسها رفضت التوجه الى لجنة كهذه لانها لجنة عسكرية يعينها الحاكم العسكري الذي اصدر هو نفسه ، امر الطرد . وهكذا يتضح ابها ليست لجنة غير مرتبطة ... واذا وجدت انه من غير المجدي التوجه اليها .

سؤال : ما الذي جرى في جلسة محكمة العدل العليا ؟

المحامية لانغر : كان هناك سيناريو معد ، ولكن الامور اديرت بصورة اخرى . عشية الجلسة في ٢٢-١١-٧٩ التي عينت لابحث في اصدار امر احترازي ضد وزير الحربية حتى يعلل لماذا لم يلغ امر الطرد ، فقد بلغنا ان المستشار القضائي يطلب الغاء الاستئناف على امل الا نوافق بالذهاب الى اللجنة وان ينتهي الامر سريعا بطرد الشكعة .

لقد كان من المفروض الا تطول الجلسة اكثر من خمس دقائق ، وذلك عقب زعم المستشار القضائي المعد سلفا بانه لا يحق لي المساعدة لانني لم استنفد كل الامكانيات — وبمعنى آخر لانني لم اتوجه الى اللجنة قبل ان آتي المحكمة .

سؤال : على ماذا تمحورت ادعاءاتك ؟

المحامية لانغر : لقد تحدثت حول القضاء الدولي — الامر الذي لم يتوقعوه . وقد كان لطلب اجراء محاكمة دولية علنية — معاهدة جنيف التي تمنع بموجبها الطرد — اصداء محلية وعالمية . وقد تداخلت اقوالي عن القانون وقرارات الامم المتحدة بشان قضية الشكعة ، ومع توجه رجال اعضاء الكونغرس وشخصيات مسؤولة في الولايات المتحدة الى الحكومة على نقضها اوامر مقبولة على الجميع بشان معاهدة جنيف .

وقد نصت القضاة ، حقا ، الى اقوالي ولكنهم لم يقبلوا مزاعمنا ازاء اللجنة . ولذا فهمنا اننا لا نستطيع الا ان نمر على اللجنة بالرغم عما يعرف من مميزاتها .

وجدير بنا ان نذكر انه خلال الايام ما بين قرار محكمة العدل العليا والذهاب الى اللجنة تصاعد تاييد الرأي العام لنا اكثر فاكثر ضد الطرد متأثرا ، بمدى كبير بنضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وفي الوقت نفسه ، كان بيغن قد رد على فالدهايم — سكرتير الامم المتحدة — بقوله انه سيتضح في اللجنة وفي المحكمة ، دون ادنى شك ، ان الشكعة عضو في منظمة قتلة . ولكن الثغور في سور التحريض هذا اصبحت واضحة للعين .

سؤال : وماذا كان في اللجنة نفسها ؟

المحامية لانغر : لقد كانت ، بدون شك ، جلسة ذات طابع لم يسبق له مثيل . وكل ما قيل فيها كان سريا على الرغم من تسريب بعض المعلومات منها . ساقول فقط انه ما بين الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وحتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، جلس اعضاء اللجنة على مقاعدهم واستمعوا الى الجانبين ، بينما في الخارج تظاهرت زوجة الشكعة ورؤساء البلديات ، تحت المطر الغزير وفي الداخل كان يجلس انسان وهو في حالة من الخطر لانخفاض نسبة السكر في دمه عقب ١٢ يوما من الاضراب عن الطعام ، حتى ان مدير السجن حذرني الا ابقيه وحده ولو لدقيقة واحدة لانه من الممكن ان يسقط .

سؤال : هل كان اطلاق سراح الشكعة نجاحك الاول في عملك القضائي على امتداد ١٢ عاما من الاحتلال ؟

المحامية لانغر : لم يكن الاول ، فقد نجحت في تبرئة بشير البرغوثي في عام ١٩٧٥ . ولكن مما لا شك فيه ان مثل هذا النجاح لم احرزه من قبل .

سؤال : ما هي العناصر التي كانت السبب في نجاحك حسب رأيك ؟

المحامية لانغر : لا شك ان الدفاع القضائي هنا تداخل ونضال سكان المناطق المحتلة الموحد والذين وقفوا وقفة رجل واحد وراء رؤساء البلديات ، ونضال القوى الدمقراطية في البلاد وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتداخل ضغط الرأي العام العالمي القوي والمحرج . واهمية موقف بسام الشكعة وتوجهه الاساسي ، بدون تنازلات ، ورؤيته العامة لطبيعة المعركة التي كانت سببا في نجاح قضيته .

انني اعتقد انه من غير الممكن فصم النضال القضائي عن النضال السياسي الذي جاء ليؤيده ويعززه دون ان يمس ذلك ، بالطبع ، بالقضاء .

وسؤال ختامي : هل من الممكن تفسير قرار اطلاق سراح الشكعة على انه تغيير معين في الخط لدى الحاكم ؟

لانغر : كما يتضح فانه في هذه الحالة فتشت السلطات عن مخرج يحفظ لها احتراما ، وقد اكسبتهم المزاعم القضائية الملائمة ذلك المخرج . ولهذا فلا يمكن الاستنتاج ماذا سيكون في المستقبل ، ولكن من الممكن التعلم من ذلك انه في الدفاع عن قضية عادلة علينا ايجاد كل الامكانيات في اطار القانون القائم وليس ان نفعل ذلك بفرضية ان « بين هذا وذلك فان القرار معد » وانما بالاقناع الداخلي الذي يؤتي بالنجاح .




بسام الشكعة :
شكرا لكل القوى التقدمية في اسرائيل

سؤال : ما السبب ، حسب رأيك ، لاعتقالك والهدف لطردك ؟

بسام الشكعة : كانت أرضية الاعتقال هي المؤامرة الحاكة ضد القوى الوطنية ومعارضي مؤامرة « الادارة الذاتية » بهدف التخلص منهم . وهكذا يفهم ان سبب الاعتقال وهدف الطرد كان سياسيا بحتا ، ولم يكن هناك اي شيء من الصدق في التعليلات الاخرى . وكذلك بالنسبة لفشل المبادرة .

ومن واجبي ان اضيف هنا على الدفاع القضائي . ففي يوم الاحد من الاسبوع الماضي زارتني موكلتي فليتسيا لانغر واحست بمحبة الناس اليها ، فقد بذلت مجهودا فائقا وأبدت تفهما كاملا وتأييدا تاما لكفاحي . انني اسير شكر لها على مجهودها الكبير والمخلص .

كما انني اسير شكر لكل القوى التقدمية في اسرائيل التي رفعت صوتها وساعدت شعبي في معركته العادلة .

سؤال : ما هو الوضع الان في المناطق المحتلة بعد انتهاء هذه القضية ؟

بسام الشكعة : الوضع بشكل عام يتميز بالفرحة العامة ويسود جماهير شعبنا الاحساس بالثقة في قوتنا . ولكن لدينا مخاوف من الايام القادمة بسبب سياسة الاستيطان وسياسة القبضة الحديدية تجاه جماهيرنا والتي نشهدها اليوم ايضا .

فقد بدأت في هذه الايام المعركة حول دير الحطب عندما تصدى الناس للبلدوزرات واغلقوا الطرق في وجهها . ولكني متفائل ، على المدى البعيد ، لان قضيتنا عادلة .

في ظل الاحتلال وفي عهد « الليكود »
فاشيون يهددون بالاعتداء على العرب

تل ابيب — كشف رئيس لجنة الامن في بلدية القدس (الغربية) شموئيل بروسيبورغر ، وهو من الليكود ، النقاب ، يوم الاحد الماضي ، عن ان مجموعة من اليهود قررت ان تقيم تنظيما (يهوديا فاشيا — « الاتحاد ») للرد بقوة على مظاهر مقاومة الاحتلال والاستيطان الاحتلالي التي يبديها المواطنون العرب في المناطق المحتلة ، بما في ذلك في القدس العربية .

واعاد برسبورغر الى الذاكرة ان ستة مواطنين من القدس دخلوا ، مؤخرا ، الى مدرسة الفتيات في مخيم الجلزون للاجئين والقريب من رام الله وحاولوا ارهاب التلميذات باطلاق الرصاص في الهواء وبالاعتداء عليهن . وقد ادعى الستة المذكورون ان سيارتهم تعرضت الى الرجم بالحجارة .

ومن الجدير بالذكر ان المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة من اعضاء عصابة « غوش ايمونيم » سبق واقاموا بوليسا خاصا بهم بحجة الدفاع عن المستوطنات . ونظموا سلسلة من الاعتداءات واعمال القتل في تلك المناطق .

قضايا السلطات المحلية
يحررها : رمزي حوري

الازمة المالية تشتد وتصل الى حافة الانفجار

* ديون السلطات المحلية للبنوك بلغت ٢٠ مليار ليرة و ٨٠ مليون دولار .... (« عل همشمار » ٧٩/٩/٤) .
* السلطات المحلية لا تستطيع دفع الرواتب هذا الشهر ... (« هآرتس » ٧٩/١٢/٣) .
* ١٣ الفا من عمال وموظفي بلدية تل ابيب اضربوا لثلاثة ايام في مطلع الاسبوع الماضي ، بسبب عدم دفع رواتبهم ...
* « لا استطيع تأمين الاتصال التلفوني مع ايلات . صندوق البلدية فارغ تماما .... الحكومة مدينة للبلدية بعشرات ملايين الليرات المتراكمة .... انني احتاج مساعدة ب ١٢ مليون ليرة حالا . اتوجه اليك مثل غريق يتشبث بقشة ... » هذا بعض ما جاء في البرقية التي ارسلها جاد كاتس رئيس بلدية ايلات الى مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي . (« عل همشمار » ٧٩/١١/١٤) .
* « رئيس بلدية كريات آتا : ستوقف الخدمات اذا لم تقدم لنا المساعدة » ... « دافار » ٧٩/١١/٢٥) .
* « حيفا غارقة في الديون — ١٠٧ مليار ليرة . انها تضطر لدفع ٢٨ ٪ من ميزانيتها العادية لتسديد ديون » ... من اقوال رئيس بلدية حيفا (« معاريب » ٧٩/١١/١٠) .

ننشر فيما يلي الكلمة الشاملة التي القاها الرفيق توفيق طوبي أمام الكنيست يوم ٧٩/١١/٢٢ ردا على مشروع قدمته الحكومة بشأن القروض المعطاة للسلطات المحلية في البلاد :

ان القانون المقترح يثير مرة اخرى ازمة السلطات المحلية ، عجزها المالي ، وخدماتها التي تتقلص وتجمد ، مثل خدمات النظافة والاضاءة وخطر عدم دفع الاجور التي تتهدد شهريا جميع البلديات الواحدة تلو الاخرى ، وتقليص الدعم الحكومي بما يتناسب والتضخم وزيادة ديون السلطات المحلية .

ان سبب الضائقة هو التضخم الذي يقلص الميزانيات ، وسبب الضائقة هو تخلف الحكومة عن دفع مخصصات ومنح للخدمات ، سبب الضائقة هو قلة اشتراك الحكومة وتقليص قسطها في تحمل العبء مع السلطات المحلية لتقديم الخدمات الرسمية . في هذه الحالة حيث ان السلطات المحلية تختنق ، وتناضل من اجل تقديم خدماتها من خلال البحث عن مصادر لتمويل هنا وهناك ، تاتي الحكومة دون ان تدفع ديونها وتقول للسلطات المحلية : لا تاخذوا القروض و « اقتصدوا » ..

من جهة ان يد الحكومة منقبضة ، ومن جهة اخرى تقول السلطات اختنقوا اكثر فاكثر . اننا لا نرى في زيادة قروض السلطات المحلية املا في تحسين الوضع . ولكن في الوضع الذي تتردى فيه حالة السلطات المحلية لا يمكن تقييدها في الحصول على قروض تخفف من ضائقتها اذا تمكنت من ذلك . ان الحكومة ستحسن صنعا لو انها منحت السلطات المحلية شروط الحصول على قروض حكومية غير مربوطة مثلما تكرم الحكومة في تقديم القروض لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة . ان قروض السلطات الحكومية تتضاعف يوما بعد يوم وهي تعبير واضح عن ضائقتها .

تصل قيمة القروض اليوم الى ١٢ مليار ليرة . وحوالى ٢٥ ٪ من الميزانيات يخصص لدفع الفوائد وفوارق الربط بجدول الغلاء . ويمكن تقديم مثال على ذلك ، بلدية حيفا التي تبلغ ميزانيتها ٢٠٣ مليار ليرة . من مجموع هذه الميزانية ٥٥٤ مليون ليرة تصرف على تسديد الديون والفوائد . وهذا الوضع ينطبق على جميع السلطات المحلية . انه عبء ثقيل ، ولكن المسؤول عن ذلك هو سياسة الحكومة التي تمس مسا خطيرا بالسلطات المحلية .

ان احد الاسباب الرئيسية التي تضطر البلديات لاخذ القروض هي التاخير في دفع مخصصات وزارة الداخلية ووزارات اخرى ، لتغطية نفقات اعمال وخدمات نفذت ودفعت السلطات مقابلها .. فمثلا دفعت بلدية حيفا في العام الماضي ٢٥ مليون ليرة اضافية كفوائد فقط عن قروض حصلت عليها بسبب التاخير في دفع المخصصات الحكومية .

لذلك فان زيادة القروض وما تسببه ناجم عن معاملة الحكومة السلطات المحلية : تاخير المدفوعات وتقليص المنح والمساهمة في الخدمات .

امر اخر يتعلق بهذا الموضوع هو اوضاع السلطات المحلية العربية . هذه السلطات ليست مدينة او على الاصح ديونها قليلة . ان ضائقة السلطات المحلية العربية هي اخطر واصعب ، وما يؤكد ذلك هو عدم التمويل من جهة وعدم تمكنها من الحصول على قروض من جهة اخرى . فمثلا بلدية الناصرة تكاد تختنق بسبب ميزانيتها البسيطة التي تحد من امكانياتها للعمل . لقد قدمت بلدية الناصرة ميزانية بلغت ١٩٦ مليون ليرة لهذا العام . فجاء متصرف اللواء وبشكل تعسفي فقلص الميزانية الى ١٢٤ مليون ليرة بينما كانت في العام الماضي ٨٢ مليون ليرة . في الواقع هذا ليس تجميدا وانما هو تراجع الى الوراء . فلو اخذ في الحساب ان نسبة التضخم ستصل في نهاية السنة الميلادية الى ١٠٠ ٪ ، فمن المفروض ان يكون حجم الميزانية ١٦٤ مليون ليرة لتكون بقيمة ميزانية العام الماضي .

ان منطق التفرقة العنصرية هو الذي يوجه السياسة التي تقرر ان لبلدية صفد التي يبلغ عدد سكانها ١٤٠٥ الف نسمة تقر ميزانية بقيمة ١٩١ مليون ليرة ، بينما الناصرة التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة تقرر لها ميزانية بقيمة ١٢٤ مليون ليرة . وبالرغم عن ضائقة بلدية الناصرة واوضاعها القاسية فان البنوك والمكاتب الحكومية ترفض منحها القروض حتى في اطار ميزانية مصادق عليها .

اننا نعرف ان البلديات لن تحل مشاكلها بواسطة القروض من البنوك ، انما هناك حاجة لاجراء تغيير جذري في سياسة الحكومة ، وزيادة الدعم وتحويل مدفوعات الحكومة في الوقت اللازم . وفي رأينا فقد حان الوقت لتغيير طريقة تمويل السلطات المحلية ويجب ربط مداخيلها بمداخيل الحكومة وضمان التمويل الضروري دون المس بالخدمات .

فما دام هذا الامر غير قائم ، فلا يمكن تقييد السلطات المحلية ووضع العراقيل امامها في الحصول على قروض لتمويل الخدمات وحل ازمتها .

لذا فاننا نقترح اعادة القانون الى الحكومة .

لقطات ومواقف

سجن الرملة وثلاث ضحايا من نوع آخر
(الحلقة الثالثة والاخيرة)

قبل اسبوعين نشرت منظمة « امنستي » العالمية تقريرها المفصل عن تعذيب السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ، وهذا التقرير كالتقارير الاخرى التي نشرت هنا في اسرائيل وفي صحف عديدة من العالم ، وفي نشرات منظمات حقوق الانسان العالمية ، كلها ادانات لما تمارسه اسرائيل من وحشية وتعذيب في سجون القهر والقمع . وواضح ان العقلية التي تمارس هذه الوحشية ضد الشعب العربي الفلسطيني ليس هناك ما يردعها عن ممارسة الوحشية نفسها ضد ابناء الشعب الاسرائيلي .

وكنا في مناسبات عديدة نشرنا عن التعذيب في سجون الاحتلال ، كذلك كانت كتلة الجبهة الدمقراطية اثارت هذا الموضوع اكثر من مرة من على منصة الكنيست ، وتاتي هنا اقوال العاملات الاجتماعية الثلاث في سجن الرملة ادانة اخرى لهذه العقلية الاحتلالية ولهذه الممارسات البشعة .

قالت احداهن : ان مكتبنا يقع مقابل الزنازين . كنا نسمع صرخات وعويل النساء . وفي مرات عديدة كنا نطرق الابواب ونصيح : كفى ! كفى!

وتحكي استي غروس ، عن سجين اطلق عليه الغاز المسيل للدموع ، كان يتألم داخل الزنزانة ، ويسعل بشكل يثير الفزع ، احسست ان رئتيه تقتلعان من صدره ، استجديت امام السجان لان يخرجه كي يتنفس قليلا من الهواء ، ولكن السجان صرخ في وجهي :

— انت فقط عاملة اجتماعية ! هذا لا يعنيك ولا تتدخلي . انه سجين معفن .

وتذكرت استي كيف شاهدت هذا السجين في حالة اخرى :

— لقد قامت مجموعة من السجناء « بتصفية حسابات » مع هذا السجين .. رأيته بأم عيني .. كان حافي القدمين ، يعرج والدم ينزف من وجهه ، ادخلوه الى الزنزانة « للتهدئة من فزعه » ولكن بعد ذلك ارادوا ان ينقلوه الى الجناح الذي يسمى على السنتهم « جناح المانيك ! » هكذا . وهناك يزجون بالسجناء المرضى جنسيا ، والشاهدين الملكيين ، والعرب الامنيين . ان اسم هذا الجناح يثير الفزع . لقد ركع هذا السجين وهو يستجدي لئلا ينقل الى هذا الجناح . ولكن الضابط هدده اذا لم يذهب الى هذا الجناح فسيعيده الى الجناح الاول حيث اعتدى عليه واصيب بجراح . « اننا سنلقي بك الى الكلاب » قال له الضابط .

وتضيف استي : لقد سمعت هذا بأم اذني ، فوقفت في باب الزنزانة لامنعهم من ادخاله الى هناك ، وعندما عدت الى البيت في العاشرة مساء اتصلت بمحاميه وطلبت منه ان يفعل شيئا من اجله .

وقالت بنينا : في الرملة لا يتاثرون لرؤية الدم . وقد سمعت بسيرة سجينا يقبع في السجن منذ تسع سنوات ويهدد بالانتحار ، كان يحمل سكين حلاقة بيده ، فاسرعت الى الادارة ، وطلبت مساعدته . ولكنهم اجابوني : « ما الذي يفزعك ؟ لماذا تخافيه ؟ ماذا يمكن ان يحدث ؟

***

ماذا يحدث في سجن الرملة ، ماذا يحدث في السجون الاسرائيلية ، وفي الزنازين التي تسمى : « دولة الاكسات » .

قبل حوالى سنة نشر احد قضاة المحكمة المركزية تقريرا عن اوضاع السجناء في اسرائيل ، وجاء في التقرير :

« ان الوضع في الزنازين يترك انطباعا قاسيا جدا ، حيث يزج بسجناء في ظروف لا انسانية ابدا . فالزنزانة مظلمة عرضها متر واحد وبدون اي اثاث . ان هذا المكان لا يمكن ان يتناسب وظروف القرن العشرين » .

ان ما جاء على السنة العاملات الاجتماعيات الثلاث هو غيض من فيض ، هناك الكثير مما يقال ليس عن الظروف اللانسانية في السجون وحسب وانما كذلك عن السجانين اللانسانيين .. وكالعادة ، في هذا المجتمع الذي اصبحت فيه الجريمة مميزا يشار اليه بالبنان ، يصبح الانسان الذي يناضل من اجل الاصلاح والخير ومكافحة الجريمة ، معتوها في نظرهم ، او خارجا على الاجماعات القومية ، او طابورا خامسا ، او مخلا في الامن ، وعند الحديث عن امرأة تقاتل من اجل الاصلاح والخير يقال عنها : عاهرة .

هكذا سقطت ثلاث ضحايا من نوع اخر ..

اخلصن لضمائرهن ، وتمسكن بمبادئهن ، واحبين مهنتهن ، واما الاثر الذي تركته على مدير السجون ، قائد حرس الحدود سابقا ، فهو ما قاله بالحرف الواحد :

« حتى الان كتمت هذا الموضوع — اي علاقاتهن بالسجناء — احتراما لهن ، لقد آمنت انهن تصرفن بسذاجة » .

لم يكشف المدير عن طبيعة هذه العلاقة « التي تسيء لسمعة ثلاث فتيات جميلات ، مخلصات لمهنتهن » . ولم تنتظر « سونيا وبنينا واستي » ان يكشف هو عن هذه العلاقة ، فكشفن عن كل شيء .. وكان ما في حديثهن يثير السخط والاشمئزاز من هذا النظام .. ويجب ان يثير الحمية للكفاح ضده .

يحكى عن اسطورة حديثة جدا .. انه في مكان ما .. كان هناك سجون .. وكانت زنازين .. ولم يعرف عنها احد شيئا .. وكان ضمير الناس مطمئنا .. فلما انقلبت الآية استيقظ الصحفيون ليطلعوا العالم وليوقظوا الضمائر .. فاقشعرت الابدان .. ولاول مرة يحس اصحاب الضمائر النائمة انهم شاركوا في الجريمة ..

سلمان ناطور

البطالة

لكل عامل اجير في البلاد حقوق التأمين الاجتماعي .. ايضا ضد البطالة . اعرف حقوقك هذه

السياسة الاقتصادية الجديدة ستؤدي حتما الى ـي البطالة . وسيكون العمال العرب والعمال الشباب الضحايا الاولى لهذه السياسة . ولذلك فعلى العمال ان يستعدوا لمواجهة هذا الخطر الداهم . عليهم ان يستعدوا للنضال ضد البطالة ، فهذا حقهم الطبيعي :

اولا ليحافظوا على لقمة عيش اطفالهم ،

وثانيا لان المصنع الذي يعملون فيه لم يقم بأموال اصحابه فحسب بل يقوم على عرق جباههم ايضا .

ازاء هذه الهجمة على العمال تقدم « الاتحاد » من خلال الزاوية التوجيهات والنصائح للعمال الذين يتهددهم خطر البطالة . كذلك فاننا نرحب باسئلتكم حول حقوقكم في العمل كما نلفت انتباهكم الى ان ممثلي كتلة الجبهة في الهستدروت وفي مجالس العمال هم في خدمتكم ، اتصلوا بواسطة فروع الجبهة والحزب وباسرع وقت ممكن .

على العمال ان يعملوا كل ما في وسعهم لمنع طردهم من العمل ، وعلى كل عامل يريد ان يضمن حقوقه الا يستقيل بارادته لانه يفقد بذلك جميع حقوقه .

ان صاحب العمل لا يستطيع ان يطرد العمال كيفما شاء ومتى يشاء ، فالمبدأ القائم هو ان الاخير الذي يدخل العمل هو الاول الذي يخرج ، كذلك على صاحب العمل ان يعلم العامل بقرار الطرد اسبوعين قبل الموعد ، وعليه يسهل على العامل امكانية البحث عن عمل آخر خلال اسبوعين .

التعويضات التي تدفع للعامل المفصول تكون بنسبة راتب شهر واحد عن كل سنة للعمال الشهريين واجرة اسبوع عمل عن كل سنة للعمال اليوميين . وهناك امكانية لزيادة التعويضات تعتمد على اتفاقية العمل واسباب الطرد .

ايها العاملون اعرفوا حقوقكم

تأمين البطالة

ننشر فيما يلي بنود القانون الذي يتعلق بتأمين البطالة والتعويضات التي تدفع للعاطلين عن العمل .

— من هو المؤمن بتأمين البطالة ؟

■ هو كل مواطن في اسرائيل او مواطن مؤقت (مثل عمال المناطق المحتلة) ينسحب عليه الشرطان التاليان :

١ — من بلغ الثامنة عشرة فما فوق ، ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (النساء — ٦٠ عاما) .

٢ — يعمل اجيرا وصاحب العمل يدفع عنه رسوم التامين الوطني ، او جندي لم يمض على تسريحه اكثر من سنة .

— من هو العامل العاطل عن العمل ؟

■ العاطل عن العمل هو كل من سجل في مكتب العمل ويتردد اليه حسب المواعيد والشروط التي يحددها المكتب ، وهو على استعداد ان يعمل في مهنته او في اي عمل آخر يناسبه بما في ذلك تدريب مهني ، ولم يقترح عليه مكتب العمل عملا مناسبا .

— من يحق له الحصول على مخصصات البطالة ؟

■ كل عاطل عن العمل كان مؤمنا كاجير قبل طرده من العمل يحق له الحصول على مخصصات البطالة اذا كان :

١ — يبلغ العشرين فما فوق ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (المرأة — ٦٠ عاما) .

٢ — اذا لم يبلغ العشرين من عمره ، ولكن بلغ الثامنة عشرة وهو المعيل الوحيد لعائلته او انه اب لولد يعيله .

— ما هي فترة التامين التي تمنحه الحق في الحصول على المخصصات ؟

■ بالنسبة لعامل يحصل على راتب شهري اذا عمل اجيرا مدة ١٨٠ يوما من اصل ٣٦٠ يوما سبقت بدء البطالة ، او ٢٧٠ يوما من اصل ٥٤٠ يوما سبقت البطالة (هذه الفترة يمكن ان تكون متواصلة او متقطعة) .

— ما هي قيمة المخصصات ؟

■ ان قيمة المخصصات متعلقة بعمل الزوج او الزوجة ، وبعدد المعالين وبمعدل اجرة العاطل اليومية قبل طرده من العمل .

بالاضافة الى مخصصات البطالة يحصل كل عاطل عن العمل اب لاطفال على اضافة عن طفليه الاولين بقيمة مخصصات الاطفال التي تدفع للعاملين بشرط ان لا يحصل عليها الزوج او الزوجة .

— ما هي الفترة القصوى التي يحصل عليها خلال العطلة عن العمل على مخصصات بطالة ؟

■ يحق للعاطل عن العمل ان يحصل على مخصصات خلال فترة لا تزيد عن ١٣٨ يوما خلال سنة واحدة . اذا كان يبلغ العاطل عن العمل الخامسة والاربعين او يعيل ثلاثة من ابناء عائلته يحق له الحصول على مخصصات عن ١٧٥ يوما خلال سنة واحدة ، واذا كان مشتركا في دورة تدريب مهني يحق له الحصول على مخصصات خلال ايام الدورة كلها .

هذا ولا يدفع لاي عاطل عن العمل تعويض عن الايام الخمسة الاولى من ال ١٢٠ يوما الاولى للبطالة .

الديمقراطية والثورة العربية

(القسم الثالث والاخير)

بقلم

محمود امين العالم

انعقدت في بنغازي بليبيا بين ١ – ٣ اكتوبر ١٩٧٩ ندوة عالمية لمناقشة الاجزاء الثلاثة للكتاب الاخضر . وقد شارك العقيد معمر القذافي في المناقشة طوال ايام الندوة الثلاثة مع مختلف العلماء والمفكرين الوافدين من مختلف اقطار الارض . كما شارك عدد من المفكرين الليبيين . وقد ساد الندوة جو من الديمقراطية والمصارحة البناءة . وفيما يلي نص المداخلة التي شارك بها محمود امين العالم في هذه الندوة :

خريطة العمل الديمقراطي العربي

ولو تأملنا الساحة العربية اليوم ، وبصرف النظر عن الدعاوى النظرية المجردة ، لوجدناها من حيث التجارب الديمقراطية على النحو التالي :

١ – هناك بعض البلاد العربية التي لا نجد فيها اي شكل من اشكال العمل السياسي الجماهيري – العلني على الاقل . بل تسودها سلطات مركزية مطلقة يغلب عليها الطابع العائلي او العشائري كما في اغلب بلاد الجزيرة العربية .

٢ – وهناك بلاد عربية اخرى يسودها نظام الحزب الواحد الحاكم ، برغم تنوع دلالته الاجتماعية الطبقية ، من حزب ماركسي ، كما هو الوضع في اليمن الديمقراطي ، او حزب وطني تقدمي اشبه بتجمع شعبي عام في الجزائر . او حزب تقليدي محافظ حكومي في تونس والسودان .

٣ – وهناك بلاد عربية تجمع بين ظاهرة الحزب الواحد الحاكم وشكل من اشكال الجبهة مع احزاب اخرى من بينها الحزب الشيوعي ، وان كانت هذه الجبهة على جانب كبير من الشكلية كما هو الوضع في سوريا وفي العراق قبل خروج الحزب الشيوعي من الجبهة .

٤ – وهناك بلاد تتخذ طابع تعدد الاحزاب وان تنوع هذا الطابع . فقد تقوم بين احزابها الوطنية التقدمية جبهة تناضل من اجل اعادة تشكيل البنية السياسية والاجتماعية تشكيلا ديمقراطيا تقدميا ، كما هو الحال في لبنان . وقد تتعدد هذه الاحزاب يمينا ويسارا وان تكن تتحرك كل على حدة في اطار مشروعية السلطة المركزية القابضة كما هو الحال في المغرب . وقد يتحقق هذا التعدد على نحو شكلي للغاية ، كما هو الحال في مصر ، فيقوم حزب حاكم مسيطر مفروض ، وحزب هامشي اخر تابع للحزب الحاكم وان حاول شكليا ومظهريا ان يتميز عنه ، ثم حزب معارض هو اقرب في الحقيقة الى جبهة وطنية ديمقراطية تجمع بين القوى الناصرية والماركسية والوطنية عامة وهو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . وان تعرض هذا الحزب لاشد انواع التنكيل والتضييق من جانب السلطة المركزية . هذا فضلا عن وجود احزاب اخرى شبه سرية كالاخوان المسلمين او سرية كالحزب الشيوعي المصري وتنظيمات ماركسية اخرى .

ثم تأتي اخيرا التجربة الليبية الفريدة تجربة اللجان والمؤتمرات الشعبية والجهود المبذولة لتقليص وانهاء دور السلطة المركزية .

هذه بشكل عام خريطة الاوضاع الديمقراطية في وطننا العربي .

ولا شك اننا لا نستطيع ولا ينبغي لنا ان نفرض على كل بلد من البلاد العربية شكلا محددا لممارسته الديمقراطية . على اننا في الوقت نفسه ، لا نستطيع ان نتخذ موقف عدم الاكتراث . فالثورة العربية هي مسؤوليتنا جميعا . ومن واجبنا ان ندلي برأينا في حدود ما يجمعنا ويوحد نضالنا ويحقق اهدافنا .

أعمدة العمل الديمقراطي العربي

ولهذا قد احرص على تقديم الملاحظات التالية :

اولا : الديمقراطية في حقيقتها هي شكل الممارسة السياسية والاجتماعية في بلد من البلاد . ومهما تنوعت اشكال هذه الممارسة فان تقييمها ينبع اولا من مضمونها الوطني والاجتماعي ولهذا فتقييم اي ممارسة ديمقراطية في اي بلد عربي ينبغي ان ينبع من مضمون هذه الممارسة بالنسبة لقضية التحرر الوطني والاقتصادي وتحرير الارض العربية المحتلة عامة والقضية الفلسطينية خاصة والتطور الاجتماعي والثقافي والنضال التوحيدي القومي والموقف عامة من الامبريالية والصهيونية . ولهذا فلا ديمقراطية بغير هذا المضمون الاساسي مهما تنوعت اشكال ممارستها في هذا البلد العربي او ذاك عمقا او اتساعا .

ثانيا : مهما اختلفت اشكال الممارسة الديمقراطية فلا ينبغي ان تكون وصاية على الجماهير او وكالة عنها او احتكارا لحزب من الاحزاب للعمل السياسي دون حركة الجماهير المنظمة ومشاركتها الفعالة في مختلف القرارات التي تمس حياتها واطلاق طاقاتها الانتاجية والابداعية واحترام مبادراتها .

ثالثا : مهما تنوعت اشكال الممارسة الديمقراطية فينبغي ان تحترم الاجتهادات التنظيمية والسياسية والاجتماعية والنظرية المختلفة في اطار المضمون الوطني والاجتماعي والقومي للثورة العربية . ان الفكر الوطني والاجتماعي والقومي والديني ليس حكرا على تنظيم دون تنظيم بل هو باب مفتوح للاجتهادات المختلفة التي تختبر بالحوار البناء وتمتحن بالممارسات الجادة . فما اخطر التعصب القومي الذي لا يرى لغير نفسه الرأي النهائي الفصل في تحييد او ادانة اي موقف قومي اخر ، ويتخذ من الاجراءات الادارية وحدها ، لا الحوار الديمقراطي البناء وسيلة لفرض رأيه بل سيطرته الفكرية المطلقة . وما اخطر التعصب الديني الذي لا يرى الا نموذجا سلفيا واحدا يسد به ابواب الاجتهاد امام الوقائع والمصالح المتجددة ، ويرفض الحوار البناء مع الرأي الاخر . وما اخطر التيارات الماركسية الجامدة المتطرفة التي تتجاهل الرؤية الموضوعية للواقع الخاص ، وتتعالى على المراحل المختلفة للنضال وترفض التحالفات وتسعى بالتصورات المجردة احيانا وبالمغامرة ، احيانا اخرى ، الى تحقيق كل الاهداف بضربة واحدة !

رابعا : ان الثورة في اي بلد من البلاد لا تتحقق بغير التحالفات بين مختلف القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية على تنوع اجتهاداتها . فلا ضمان لاستمرار مشروع ثوري عربي . ولا ضمان لقدرته على تحقيق اهدافه وتنميتها بغير التحالفات المبدئية بين مختلف الاحزاب والتنظيمات والهيئات والاتحادات الملتزمة بالاهداف الاساسية لهذا المشروع الثوري في هذا البلد او ذاك .

على هذه التحالفات ينبغي ان تستند الى الاحترام المتبادل لتنوع الخبرات والاجتهادات ، والحرص على الحوار الموضوعي البناء ، واختبار الافكار بالممارسة والانفتاح المتصل العميق على حركة الجماهير ، والمبادرة في خدمتها ، وتنمية طاقاتها الانتاجية والابداعية ، ومشاركتها الفعالة . ولهذا فان قيمة التحالفات وجديتها لا تكون في مواثيقها ولجانها العلوية فحسب ، بقدر ما تكون كذلك ، واساسا ، في ركائزها القاعدية بين الجماهير وعلى مختلف المستويات والمسؤوليات الاجتماعية .

وما يقال من كل بلد عربي يقال كذلك على المستوى العربي القومي العام . وهنا يبرز هذا السؤال الملح :

طريق العمل الديمقراطي القومي

ما طريق العمل الديمقراطي على هذا المستوى القومي العام ؟

وما احسب انني اقدم اجتهادا في هذا الشأن . فلقد تكفلت الحياة بتقديم الاجابة على هذا التساؤل ، بل الاجابة العملية على نبوءة جاءت في الميثاق الناصري تقول « ان قيام اتحاد الحركات الشعبية الوطنية التقدمية في العالم العربي سوف يفرض نفسه على المراحل القادمة من النضال » . نعم لقد تحققت هذه الاجابة وهذه النبوءة في مؤتمر الشعب العربي العام الذي انعقد اول اجتماع له على ارض الثورة الليبية . ان هذا المؤتمر الذي شاركت وتشارك فيه كل التنظيمات الوطنية والديمقراطية والتقدمية العربية من ناصرية وبعثية وماركسية وتقدمية عامة ، فضلا عن مختلف الاتحادات والهيئات النقابية والمهنية ، هو طريق العمل الديمقراطي العربي العام في هذه المرحلة ، بل قد يصبح الحلقة الرئيسية في تحقيق الاهداف العاجلة للثورة العربية ، بل وفي تحقيق هدفها البعيد في التوحيد القومي الديمقراطي الشامل .

على انه لا سبيل لتحقيق وحدة العمل العربي وفاعليته خلال هذا المؤتمر الا بالاحترام الكامل لمختلف ما يشارك فيه من تنظيمات واحزاب ذات اجتهادات مختلفة ، وبحسن الاستفادة من هذه الاجتهادات على اختلافها وتنوعها بغير وصاية من تنظيم محدد او اجتهاد معين او نظام ما . ان احترام التنوع واتاحة اعمق حوار بين اطرافه في غمرة النضال نفسه ، ومن اجل تعميق وتطوير هذا النضال فكرا وفاعلية ، هو الكفيل بتحقيق الوحدة بينها وتحقيق اهدافها المشتركة .

ولا شك ان حسن تمثيل امانتها لابرز التيارات والاجتهادات الفكرية والتنظيمية على الساحة العربية ، وحسن ملاءمتها وتوفيقها بين الملابسات الخاصة في كل بلد عربي ، والاهداف المشتركة على المستوى القومي العام ، وحرصها على توثيق ارتباطاتها وتعميق مبادراتها في حركة الجماهير العربية عامة بحسب برنامج عملي قومي تقدمي ، كفيل بأن يجعل منها ومن مؤتمر الشعب العربي قوة دافعة فعالة في حركة الثورة العربية .

وبعد .. ان المعركة التي تخوضها امتنا العربية اليوم ، ليست محدودة باسقاط اتفاقية الخيانة الامريكية الصهيونية الساداتية ، او اسقاط النظام الساداتي نفسه ، بل انها تمتد كذلك الى مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي عامة ضد الثورة العربية وافشاله واقامة البديل الصحي الذي يتيح تنمية التحرر العربي – سياسيا واقتصاديا ، والتطوير الاجتماعي والثقافي واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . واقامة تكامل اقتصادي عربي مستقل متطور في مواجهة الاحتكارات الامبريالية يكون قاعدة لتحقيق وحدة عربية جماهيرية ديمقراطية ، فضلا عن توفير اوسع تضامن فعال مع كل القوى الاشتراكية والوطنية في العالم اجمع لهزيمة الامبريالية العالمية وتصفيتها . ولا شك ان وعينا لاهمية قضية الديمقراطية وحسن ادراكنا لاهدافها القريبة والبعيدة واحترامنا لمختلف اشكال ممارستها ومضامين هذه الممارسة وفقا للملابسات الخاصة في كل بلد عربي وعلى المستوى العربي العام ، هو من اخطر اسلحتنا من اجل تحقيق هذه الاهداف العزيزة لثورتنا العربية .

(عن « اليسار العربي »)

الرفيق غونين في حديث « للاتحاد »

انطباعات عن رومانيا وعن مؤتمر الحزب فيها

ننشر في ما يلي مقابلة مع الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الذي مثل حزبنا مع الرفيق رمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني الثاني عشر والذي عقد في بوخارست ايام ١٩ – ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

■ سؤال : ما هو الموضوع الرئيسي الذي ناقشه المؤتمر ؟

● جواب : الخطة الخماسية الجديدة (١٩٨١ – ١٩٨٥) التي ستحول رومانيا – بعد تنفيذها – من دولة في مرحلة التطور الى دولة صناعية متوسطة . وناقش المؤتمر الانجازات التي تحققت حتى الان ، والتي تشكل القاعدة للخطة الخماسية الجديدة . وتشير التوقعات الى ان الصناعة ستستمر في التطور بوتيرة سريعة بنسبة ٨ – ٩% ، وستتصل وتيرة بناء الماكنات الى ١٠ – ١١% والصناعات الكيماوية الى ١٠% .

ويحدد المخطط الجديد ان الصناعة في عام ١٩٨٥ ستشكل ٧٠% من الانتاج القومي ، الامر الذي يضمن ازدهارا اقتصاديا وتطورا سريعا في جميع المجالات وارتفاع مستوى معيشة الشعب اقتصاديا واجتماعيا . كذلك يضم المخطط برنامجا خاصا ومعقدا لتطوير مصادر الطاقة . ان الخطة الخماسية الجديدة تركز على ارتفاع مستوى الحياة وتحسين الظروف المعيشية . وسيرتفع معدل الاجور ب ١٦ – ١٨% . والتقاعد ١٥ – ١٦% . وستتضاعف اماكن العمل بنسبة ٤٧ – ٥٤% . وستبنى ١٦١ مليون شقة جديدة بتمويل حكومي . وسيكون لدى كل الف مواطن : ٣٠٠ مذياع و ٢٥٠ جهاز تلفزيون و ٢٢٠ ثلاجة كهربائية وغيرها . كذلك ستخصص مبالغ كبيرة لتطوير الثقافة والتعليم والخدمات الصحية .

■ سؤال : هل كانت هناك اصداء للقضايا العاصفة في منطقتنا ؟

● جواب : كنا مهتمين بشكل خاص لان نطلع على موقف الحزب الشيوعي الروماني عما يجري في منطقتنا . ومع اننا لم نستمع الى محاضرة الرفيق شاوشيسكو الافتتاحية – بسبب تأخرنا في الوصول الى الافتتاح – الا انه قيل لنا انه خصص فقرة من محاضرته عن هذا الموضوع واكد انه « بدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يحل النزاع ولن يتحقق السلام وان للفلسطينيين حقا في دولة مستقلة » .

■ سؤال : الم يثر الموضوع في اثناء النقاش ؟

● جواب : كلا ، لان اكثرية النقاش دار حول الخطة الخماسية للسنوات ١٩٨١ – ١٩٨٥ . ولكن القضية الفلسطينية وموضوع الشرق الاوسط كانا يخيمان على اجواء المؤتمر وكان هناك اهتمام خاص عند المؤتمرين والمرافقين في قضية بسام الشكعة .

عن سير المؤتمر

■ سؤال : نشر في الصحف الاسرائيلية (والعالمية) اخبار عن عاصفة هبت في المؤتمر حول حديث احد قدامى الحزب الروماني . ما هي الحقيقة ؟

● جواب : لكي نفهم هذه العاصفة من الافضل ان نتحدث عن كيفية ادارة المؤتمر ، فان المؤتمر الذي استمر خمسة ايام كان على مستويين : الاول في الجلسات العامة بحضور جميع المؤتمرين (قبل الظهر) . والثاني في اللجان .

وفي الجلسات العامة اشتركنا فيها نحن ايضا ، اعضاء الوفود الضيوف ، وكان مركز النقاش حول الخطة الخماسية وقد ابرز جميع المؤتمرين ، دون استثناء ، في كلماتهم الدور الهام والقيادي الذي يلعبه السكرتير العام شاوشيسكو فيما يتعلق بالخطة وتعزيز الحزب وغيرها .

عند انتهاء المؤتمر ، وبعد أن تقرر انهاء النقاش وقف الرفيق كونستانتين بريفلسكو ، وكان يجلس في الصف الاول في مقاعد الرئاسة ، وطلب حق الكلام . فقدم نفسه قائلا : انه شيوعي منذ ٦٠ عاما ، ويقف منذ خمسين عاما في قيادة الحزب . وبعد ذلك قال ان انساب كل انجازات رومانيا الاشتراكية في جميع المناقشات والكلمات لشخص واحد فقط ، وان منح المؤتمر لشخص واحد صلاحيات بشكل لم يسبق له مثيل ، هو امر يثير قلقه كثيرا .

لقد اثارت كلمته استهجان جميع الذين حضروا المؤتمر . بعد ذلك وقف اربعة رفاق من قيادة الحزب لاستنكار كلمة بريفلسكو . كذلك فان شاوشيسكو هاجمه بشدة .



بنيامين غونين

وأمر آخر يتعلق بنظام المؤتمر . وهو ان احد الامور الجديدة بالنسبة لي والتي شاهدتها في المؤتمر هو انتخاب السكرتير العام ليس بواسطة اللجنة المركزية وانما في المؤتمر . واوضح ، ان هذا النظام يمنح السكرتير العام صلاحيات خاصة – صلاحيات مؤتمر وليس صلاحيات لجنة مركزية . وهكذا فان المؤتمر ينتخب مؤسستين : اللجنة المركزية والى جانبها السكرتير العام .

لقاءات شيقة مع وفود من الدول المجاورة

■ سؤال : من هي الوفود الخارجية التي اشتركت في المؤتمر ؟

● جواب : اشترك ١٥٢ وفدا من ١٣٤ دولة . وكما اعلم فقد اشترك ممثلو جميع الاحزاب الشيوعية بما فيها الاتحاد السوفييتي والصين . فقط الحزب الالباني لم يشترك . كذلك كانت هناك وفود عديدة عن احزاب اشتراكية – ديمقراطية بدءا بحزب العمال البريطاني وحتى حزب « العمل » و « مبام » من اسرائيل كذلك حزب البعث من سوريا ومن لبنان وحزب السادات الحاكم الذي لا يعرف نفسه بانه اشتراكي .

وقد جلس جميع الوفود الضيوف على منصة الرئاسة .

■ سؤال : ما هي اهم الاشياء التي وردت في تحيات الوفود ؟

● جواب : الحقيقة هي انه لم يقم اي وفد بالقاء تحية من على المنصة . ولكن في اليوم الاول للمؤتمر مر جميع اعضاء الوفود امام شاوشيسكو وسلموه التحيات المسجلة . بعد ذلك نشرت التحيات مختصرة في الصحافة الرومانية .

■ سؤال : من قابلتم من الوفود الخارجية ؟

● جواب : كان طبيعيا أن تكون اكثرية لقاءاتنا مع وفود شيوعية من الدول المجاورة ومع ممثلي منظمة التحرير في المؤتمر . لقد كانت اللقاءات ودية جدا وشيقة للطرفين وتركزت حول تبادل وجهات النظر عن الوضع الناجم عن اتفاقيات « كامب ديفيد » . واظهر محدثونا اهتماما كبيرا بالوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل ، وبقرار طرد بسام الشكعة ، وبتطور حركة « سلام الان » وغيرها . وفي جميع هذه اللقاءات استمعنا الى تقدير خاص لسياسة حزبنا العربي اليهودي ونضالاته . وكان لنا لقاء شيق ، حيث اطلعنا على معلومات واسعة عن الوضع في ايران ، فان حزب « تودة » قد ضاعف نشاطه العلني في جميع انحاء ايران ويصدر صحيفتين يوميتين – باللغتين الفارسية والكردية – وللمرة الاولى ينشر ادبا ماركسيا بشكل موسع .

كيف يمكن تطوير مدينة بواسطة الاشتراكية

■ سؤال : هل قمتم بزيارات اماكن معينة في رومانيا ؟

● جواب : لقد استضافنا رئيس بلدية بوخارست ، فاطلعنا على كيفية تطوير مدينة بسرعة ونجاعة بفضل الاشتراكية وكيف انهم تغلبوا على الاضرار التي سببتها الهزة الارضية في عشية المؤتمر دشن القطار الارضي في بخارست مفرحة ابناء المدينة زرنا احد مصانع مدينة البترول بلويشتي ، وقمنا بنزهة في الجبال الجميلة وفي مدينة براشوف التي غطتها الثلوج .

الاتحاد السوفييتي يبيع نفطا للدول الاشتراكية بتخفيض ٤٠%

براغ – الوكالات – ذكرت صحيفة « رودي فرافو » التشيكية ، قبل اسبوع ، بأن الاتحاد السوفييتي يبيع نفطا من آباره الخاصة للدول الاشتراكية بالاسعار المعمول بها دوليا ولكن بتخفيض ٤٠% .

وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي سيزود تشيكوسلوفاكيا لهذا العام بـ ١٨ مليون طن من النفط يصل معدل سعر الطن الواحد الى ١.٦ دولارات فقط . وان عشر احتياجاتها من الوقود ، فقط ، مباشرة عن طريق دول « الاوبك » ...

احتفال مهيب في جامعة لومومبا بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس حزبنا الشيوعي

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اقيمت في جامعة الصداقة في موسكو يوم السبت الاسبق احتفالات طلابية واسعة احتفالا بالذكرى الستين على تأسيس حزبنا الشيوعي . وشاركت في هذا الاحتفال جموع الطلاب العرب ، الذين يتلقون العلم في جامعات موسكو . ووفدت ايضا وفود الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين من لينينغراد وكييف وخاركوف .

وقد ازدانت قاعة الاحتفال بالشعارات السياسية الداعية الى الاخوة العربية – اليهودية الحقة والمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والى تصعيد النضال دفاعا عن الديمقراطية وضد الحرب والامبريالية عدوة الشعوب . وبرز من بين الشعارات شعار يدعو الى الصداقة مع شعوب الاتحاد السوفييتي وباقي شعوب العالم .

والقى الرفيق غسان حبيب ، ممثل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي وعضو اللجنة المركزية للحزب ، الخطاب الرئيسي في هذا الاحتفال المهيب . فاستعرض في كلمته مسيرة الحزب النضالية الرائعة في نضاله ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل بناء مستقبل سعيد لابناء الشعبين اليهودي والعربي ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وتعرض الرفيق غسان حبيب الى النجاح الباهر الذي تحقق في معركة النضال من اجل اطلاق سراح بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس المحتلة واعادته الى مركزه في قيادة المجلس البلدي .

وقد اتخذ المجتمعون قرارا بالتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . واتخذوا قرارا آخر يدين اعتداءات حكام اسرائيل المتواصلة على لبنان . وحيا المحتفلون جميع القوى الديمقراطية ونضالها الذي اثمر في نجاح معركة الشكعة . وحيوا جميع رؤساء البلديات في المناطق المحتلة والحزب الشيوعي الاسرائيلي والرأي العام التقدمي والديمقراطي العالمي والمحلي . كما اعلن المجتمعون عن تضامنهم مع داني امير وزملائه ، الذين يرفضون الخدمة في جيش احتلال .

واعلن المحتفلون عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي العراقي البطل . وحيوا الشعب في اليمن الديمقراطي .

وقبل ان يلقي سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو كلمته وقف الجميع دقيقة حداد تخليدا لذكرى الشيوعيين الذين استشهدوا في اسبانيا دفاعا عن الجمهورية وشهداء الحزب الاخرين .

وقد جلس على منصة الاحتفال الرفاق القدامى اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الذين طردهم الانتداب البريطاني من فلسطين ويعيشون الان في الاتحاد السوفييتي . وحيا الحزب باسمهم الرفيق يوسف فايس .

والقى ممثلو اتحاد طلاب فلسطين واتحاد طلاب البحرين والاحزاب الشيوعية العربية وادارة الجامعة والمسؤول عن الطلاب الاجانب ... تحية في المهرجان .

وقدم البرنامج الفني ، الذي ... الرفيق وليد كركبي ، عدة فرق من السعودية والبحرين والاردن ... طلابنا من كييف ولينينغراد وخاركوف ...

هذا واتخذ الاحتفال قرارا ضد مؤامرة « كامب ديفيد » .

وشكر الرفيق غسان حبيب الجامعة والاتحاد السوفييتي ... مساعدته التي قدمها لتنظيم الاحتفال .

وقد اختتم الاحتفال بنشيد الامم...

تهانينا

* الى الرفيق فائق فوزي ضبيط بعودته الى ارض الوطن وبحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة أودج في بولونيا الاشتراكية .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع الرملة

* الى الاستاذ مصطفى سلامة وزوجته لولو بمناسبة المولود الجديد عامر ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة – قلنسوة

* الى الصديق العزيز كمال حسن سرحان وزوجته بالمولود الجديد ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع حف[ا]

* الى الزميل محمد هبرة وعروسه بمناسبة الخطوبة .

شباب الجبهة – الطيبة

* الى الصديقين احمد محمود عامر وزوجته نهال احمد عيسى بالمولودة الجديدة قسمة .
* والى الصديقين عمر وسلوى عامر بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
* والى الصديقين جودة عيسى وزوجته كاملة بالمولود الجديد رامي .

اعضاء الشبيبة الشيوعية – فرع كفر قاسم

* الى الصديق مصطفى خالد وزوجته زكية بالمولود الجديد علي .
* والى الصديق مجيد عموري وزوجته هدى بالمولود الجديد وائل .
* والى الصديقين عموري وشادية عموري بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

* الى الرفيق صبحي بدارنه بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعات هنغاريا وعودته سالما الى ارض الوطن . نتمنى له عملا مثمرا في خدمة حزبه وشعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – سخنين

* الى الصديق كريم كريم دواهدي وزوجته بالمولودة اسمهان .
* والى الرفيقة نائلة مصطفى وعريسها محمد سليمان بالزفاف .
* والى الرفيق مروان ابو الهيجاء وزوجته بالمولودة الجديدة رجاء .
* والى الصديق ابراهيم ريان وزوجته بالمولود الجديد عمر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة



من مظاهر الفقر المدقع الذي يعيش فيه شعب زمبابوي في ظل النظام العنصري



الحياة الطبيعية تعود الى كمبوتشيا . جماهير الشباب السعيدة تتجمع في باحة جامعة بنوم بنه .



جماهير الشعب الايراني تواصل تظاهراتها منددة بالامبريالية الامركية وبجرائم الشاه المخلوع .

الاسطورة التي حققتها كوبا الاشتراكية

احتفل في المربع الملغى في جمهورية كوبا الاشتراكية بافتتاح المركز الطبي الجديد على اسم الطبيب الثوري غوستافو الدروغونا ليما في مدينة سيانفواغوس .

وهذا هو المركز الطبي الاكثر حداثة وتطورا في كوبا . ويحوي مستشفى مكونا من غرف لستة اسرة والثلاثة اسرة . ويمكنه ان يستوعب ٦١٦ مريضا دفعة واحدة . وتوجد في هذا المستشفى ١٠ غرف تشريح حديثة و١٣ غرفة لتصوير الاشعة (رنتجن) . ويقوم على خدمة المرضى فيه ٩٥٩ اخصائيا من بينهم ٢٢٨ طبيبا و ٣٦٩ متخصصا تقنيا . ويحوي المستشفى كذلك عيادة لطب الاسنان ومدرسة لتخصص الممرضات والممرضين .

وكما هو الحال في جميع المراكز الطبية في كوبا ، تم في هذا المركز ايضا ، افتتاح كلية الطب يتلقى فيها العلم ١٥٠٠ طالب . ومن المقرر ان ينتهي البناء حتى نهاية هذا العام في ثلاث مراكز طبية اخرى في كل من مدن تونلس ومانشيليتو وغوانتانمو .

وامام هذه الانجازات الطبية التي تحققت في جمهورية كوبا الاشتراكية من المفيد ان نلقي نظرة على الوضع في هذا المجال في عهد باتستا السفاح والعميل الامريكي .

فقبيل طرد هذا الدكتاتور في عام ١٩٥٩ كان عدد الاطباء في كل انحاء كوبا يتراوح ما بين ال ٥ و ٦ الاف طبيب . وعمل اغلبيتهم في العاصمة عاملين على خدمة الاغنياء الامريكيين ، الذين جاؤوا بحثا عن المتعة في هافانا . ولم يعرف الريف في تلك الفترات خدمات الاطباء ، الذين تركوا البلاد مع من خدموهم بعد الثورة .

وقد اوجد رحيل هؤلاء الاطباء عن كوبا فراغا كبيرا في الخدمات الطبية سرعان ما ملأه الاطباء من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وبعض الاطباء المتطوعين من الدول الغربية . وقد حاضر هؤلاء الخبراء في الكليات الطبية التي اقيمت لتدريب الاطباء الكوبيين بصورة سريعة . وكان لمستشفى لينين الحديث الذي يحوي ٩٨٠ سريرا ، والذي اهداه الاتحاد السوفييتي للشعب الكوبي ، الدور المقرر في رفع مستوى الخدمات الطبية في كوبا .

وقد جرى حتى عام ١٩٧٨ اعداد ١٤٦٤٢ طبيبا كوبيا اي بمعدل طبيب واحد لكل ٦٦٢ مواطنا . وتمت ضمانة الخدمات الطبية في القرى الكوبية النائية والمعزولة وذلك بارسال الاطباء الجدد الى العمل في هذه القرى لفترة زمنية جبرية ومحددة . كما تم حتى ذلك العام اعداد ٣٢١٤ طبيب اسنان وخمسين الف تقني وممرض وممرضة .

وقد اجتاز عدد الملتحقين بالكليات الطبية في كوبا ال ٦١ الف طالب . وفي كل عام يتقدم لامتحانات الدخول في هذه الكليات ما يزيد عن الاربعة الاف طالب .

ويعمل الان تحت تصرف وزارة الصحة الكوبية ٢٥٥ مستشفى منطقيا ومحليا و ٥٧ مستشفى ريفيا (في عام ١٩٥٨ كان عدد المستشفيات الاجمالي في كوبا ٩٦ مستشفى) . كذلك توجد ١٢٩ عيادة لطب الاسنان (وطبعا تقدم خدمات هذه العيادات كباقي العيادات الاخرى مجانا كما هو معمول به في جميع الدول الاشتراكية) . وكذلك ٣٧١ عيادة مركزية و ١٤١ عيادة قروية و ٢٢ بنكا للدم .

وكان متوسط الحياة في كوبا حتى عام ١٩٥٩ لا يتعدى ال ٥٠ عاما . وفي عام ١٩٦٥ ارتفع الى ٦٢ عاما لدى الرجال و ٦٧ عاما لدى النساء اما في عام ١٩٧٨ فوصل لدى الرجال الى ٧٠،٢ عاما ولدى النساء الى ٧٣،٥ عاما . ومن المعروف انه توجد فقط دولتان في القارة الامريكية تصلان الى متوسط الحياة الموجود حاليا في كوبا هما الولايات المتحدة الامريكية وكندا .

وطبعا تبقى الخدمات الطبية الواسعة في كوبا في حدود الاسطورة بالنسبة لاكثرية شعوب امريكا اللاتينية .

دائرة الشباب في الهستدروت تستجيب لطلب الجبهة وتجري بحثا حول قضايا الطلبة و الشباب العرب

* مندوب الجبهة : على ادارة الهستدروت أن تضطلع بمسؤولياتها تجاه أعضاء المنظمة العرب من الشباب والطلاب * سكرتير الدائرة المراخي : حان الوقت لتلخيص عمل ما يسمى بالدائرة العربية واستخلاص النتائج بشأنها

تل أبيب — خاص بـ « الاتحاد » — عقد يوم الثلاثاء الماضي ١١–١٢–٧٩ ، في دار الهستدروت بتل أبيب ، الاجتماع الدوري لدائرة « الشباب والطلاب والرياضة » التابعة للهستدروت . وكان في مركز البحث الاستماع الى تقرير ادارة الدائرة حول نشاط وعمل الهستدروت في الجامعات الاسرائيلية المختلفة .

واتضح من التقرير العجز الملحوظ في نشاطات الهستدروت بين أوساط الطلبة الجامعيين العرب ، حيث انه اكتفى بالاشارة الى نشاطات معينة بين الطلبة اليهود بالاساس . ولم يتعرض ولو بلمحة موجزة الى وضع وقضايا طلابنا العرب ، الذين يعانون مشاكل جمة في مجالات السكن والمنح الدراسية اضافة الى تعرضهم لحملة مضايقات عنصرية فاشية وصلت حد الاعتداء عليهم وتهديدهم بالتصفية الجسدية .

لقد تحدث في هذا الاجتماع ممثل الجبهة الدمقراطية في الدائرة ، الرفيق عبد القادر ظاهر ، فندان في كلمته اهمال الهستدروت لقضايا الطلبة العرب فعلا وحتى قولا ، كما تجلى في تقرير الادارة ، وطالب المسؤولين الاضطلاع بدورهم تجاه الطلاب العرب، الذين هم بغالبيتهم أعضاء في الهستدروت . كذلك طالب أن تعلن الهستدروت ، سوية مع باقي القوى التقدمية اليهودية ، عن تضامنها مع الطلبة العرب ضد أخطار الفاشية .

وطرح ممثل الجبهة الدمقراطية مشاكل الطلبة الجامعيين العرب وطالب بادراجهما في اطار عمل ومسؤولية الدائرة .

وفي رده حاول المسؤول الطلابي في الدائرة الدفاع عن تقرير الادارة بالقول ان العمل بين الطلاب العرب يجري بواسطة منسقين فيما يسمى « الدائرة العربية » في الهستدروت . فقاطعه الرفيق عبد القادر ظاهر مؤكدا ان مجرد وجود مثل هذه الدائرة ، بالاضافة الى انها لا تعمل شيئا ، هو تمييز عنصري ناضح ضد الطلاب العرب وضد الجماهير العربية عامة .

ولخص النقاش مسؤول الدائرة ، ناحوم فاسه ، الذي اعلن تأييده لموقف ممثل الجبهة من الدائرة العربية وقال ان الوقت قد حان لتلخيص عمل هذه الدائرة واستخلاص النتائج . وطلب من المسؤول الطلابي أن يدعو لجلسة قادمة جميع المسؤولين عن العمل بين الطلاب العرب في « الدائرة العربية » لبحث قضايا الطلبة العرب .

وقد أقرت الدائرة في ختام اجتماعها برنامج عمل للعام المقبل ١٩٨٠ .

فوز لامع لعرابة على عين ماهل

عرابة — من شكري خطيب — على ملعب عرابة التقى فريق هبوعيل هذا السبت ، مع فريق القمة من ماهل ، الذي هبط حديثا من الدرجة الثانية ، وحضر المباراة مئات من مؤيدي الفريق .

منذ بداية الشوط الاول لعب فريق عرابة باسلوب هجومي وقام بشن عدة هجمات خطيرة ، اثمرت الدقيقة الخامسة عن احراز الهدف الاول من قدمي اللاعب ناجي بدارنة على اثر ضربة ركنية . وفي الدقيقة ... احرز معروف زعاتره ، من عين ماهل هدف التعادل على اثر ضربة جزاء ١١ مترا وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني عاد فريق عرابة الى هجماته الخطرة وفي الدقيقة ... سجل محمد نعامنه هدف الفريق الثاني وتبعه حسين الحاج في الدقيقة ... ليسجل الهدف الثالث والاخير في هذه المباراة فانتهت بفوز فريق عرابة بالنتيجة (٣ — ١) .

تنويه

في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» — عدد الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١١ ، بعنوان : « مجلس المغار يتوجه للمحكمة العليا مطالبا بميزانية معقولة للقرية » كتب خطأ ان الدعوى قدمت بواسطة المحامي محمد سرحان . والصحيح ان المحامي هو محمد عساقلة . ولذا اقتضى التنويه . وللاستاذ عساقلة نقدم اعتذارنا .

سقط سهوا

في عدد الجمعة ٧٩/١٢/١٤ ، وفي الخبر حول مهرجان الفنانين العرب لنصرة جريدة « الاتحاد » سقط سهوا اسم المغني جميل شوفاني . كما وقع خطأ في اسمين آخرين .. والاسمان الصحيحان هما : نزيه اسعد (عازف قيثارة) وناهي اسعد (عازف الرق) .

لجنة عام الطفل — عكا —

تدعو الى سماع محاضرة طبية حول « أوضاع الاطفال » يقدمها الدكتور خليل اندراوس . يوم الخميس ٢٠–١٢–٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » بعكا الجديدة شارع هرتسل ٤٠ (قرب محطة ايجد) . يفتتح الاجتماع عائشة موسى . ويتكلم فيه : نجيبة غطاس .

عشرات الشباب في عيلبون يحتفلون بتدشين ملعب الكرة الطائرة

عيلبون — من سامر صليح — اجتمع عشرات الشباب في عيلبون ، يوم الاحد ١١/٢٥ ، في ملعب كرة الطائرة لمشاهدة عملية انارة الملعب . ويعود سر تجمهر الشباب الى كون انارة الملعب قد تمت بعد سنة من وعود الهستدروت للفريق بتمهيد الملعب وتركيز انارته بما يتلاءم مع الفريق ومستواه الرياضي الرفيع .

فلقد مضى على تأسيس هذا الفريق ثلاث سنوات استطاع خلالها انجاز العديد من المكاسب الهامة ، التي مهدت لانضمامه الى دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة . وقد بدأ مبارياته في تشرين اول ١٩٧٨ وانهى الموسم الاول في المرتبة الثالثة بدون ملعب . وقد اثيرت قضية الملعب بحدة مع بداية الموسم الرياضي الحالي ، الامر الذي اضطر الهستدروت الى توفير هذا الملعب وتركيز انارته .

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال البناء

* يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٣/١٨ .
* سجل الناخبين يصدر في ١٩٨٠/١/١٣ .
* آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج أسماء في سجل الناخبين هو ١٩٨٠/٢/٣ .
* الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات في كل مجلس عمال . يمكن الحصول على كتاب تعيين في مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب — شارع مزه ٦٦ .
* حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشع ايرغا .

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال التغذية

* يوم الانتخابات ١٩٨٠/٢/١٢ .
* يحق التصويت لكل من عمل في هذه الصنعة قبل تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ .
* سجل الناخبين صدر في ٧٩/١١/٣٠ .
* الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج أسماء ناخبين هو في ١٩٧٩/١٢/٢٨ .
* آخر موعد لدفع رسوم العضوية لضمان الاشتراك في الانتخابات هو ١٩٧٩/١٢/٢٩ .
* الموعد الاخير لاصدار بطاقات العضوية هو ١٩٨٠/١/١٩ .

عالم الشباب

مباريات الدرجة الممتازة تمتاز بالبرود (٥ تعادلات) مثل برودة الطقس

* شباب الناصرة يخسر نقطة واخاء الناصرة « يعوضها » وشباب أم الفحم يضيف خسارة أخرى الى رصيده الفني * شباب شفاعمرو يتحصن في القمة *

في ظل طقس بارد وأمطار غزيرة ، استمرت اياما متتالية ، جرت مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم ، السبت الاخير ، وجاءت نتائجها على الغالب بالتعادل السلبي دون اهداف لتنسجم مع الجمود والبرد في الاحوال الجوية . وهكذا لم يزد عدد الاهداف المسجلة في مجمل ثماني مباريات الدوري للدرجة الممتازة عن ١٠ اهداف فقط . سجلت ٧ منها في مباراة واحدة ، وكانت المباراة التي استضاف فيها فريق القمة مكابي نتانيا ، المتربع على عرش الدوري ، فريق بيتار تل أبيب وهزمه بالنتيجة (٥ — ٢) .

وقد كانت هذه مباراة الاسبوع ، من حيث جودة اللعب وتسجيل الاهداف الكثيرة والجميلة ، وقد سجل فيها اللاعب دافيد ليفي هدفين لصالح نتانيا نتفوق . وللحقيقة يجب أن نقول ان فريق نتانيا هو أحد اقوى الفرق ويبرز خط هجومه الثمر وصاحب التسجيلات الكثيرة وهذا ما تثبته لائحة تسجيل الاهداف حيث اصبح رصيده ٢٤ هدفا خلال ١٢ مباراة ، الامر الذي يشير الى اسلوب لعبه الهجومي وادائه المندفع ، وذلك يجلب له الانتصارات والنقاط ويدعم مكانته الاولى حيث اصبح يسبق الفريق الثاني هبوعيل تل ابيب ، بنقطتين . ويتميز اعضاء الفريق بقدرات ومستويات جيدة تؤهلهم للاستمرار في احتلال عرش الدوري .

وانهى هبوعيل تل ابيب رابع مباراة له بالتعادل (صفر — صفر) على التوالي وهذه المرة على ارض ملعبه امام فريق بيتار القدس الضعيف هذا الموسم وبدون اهداف ويعود هذا الى ضعف خط هجومه .

وبهذه النتيجة (صفر — صفر) انتهت اربع مباريات اخرى هي بين بني يهودا ومكابي تل ابيب ، هبوعيل حيفا وهكواح رمات غان ، هبوعيل يهود وهبوعيل بئر السبع ، رمات عميدار وهبوعيل كفار سابا .

كما تعادل فريقا مكابي يافا وهبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة (١ — ١) . وتغلب شمشون تل ابيب على مكابي بيتح تكفا بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما في قاع اللائحة فيشتد الصراع والتنافس ويتجلى اللعب بحذر وتيقظ الامر الذي يثبت نتائج التعادل الكثيرة على حساب فتح اللعب والمراهنة على الهجوم .

الدرجة القطرية

في الدرجة القطرية تتركز الانظار الى قاع لائحة الدوري ، حيث الصراع الوطيس بين الفرق التي يهددها خطر التجمد في القاع ومن ثم الهبوط الى الدرجة الاولى . وتجدر الاشارة الى مكاسب تحققها فرق القاع امام فرق القمة في مباريات مثيرة تلقى نتائجها لصالح فرق القاع . ويبدو ان جل الجهود تبذل لضمان البقاء اولا وهذا ما يفسر خسارة فريق بيسان في عقر داره امام مكابي هرتسليا وتعادل هبوعيل هرتسليا مع هبوعيل اللد . ويذكر ان هذا هو النصر الخامس — على التوالي — لفريق القاع ، مكابي هرتسليا ، منها نصران خارجيان .

وقد اصبح رصيد فريق القمة هبوعيل القدس ٢١ نقطة بعد فوزه على ملعبه امام فريق مكابي حيفا بالنتيجة (١ — صفر) وبهذا واصل فريق القدس مسيرة العودة الى الدرجة الممتازة التي يديرها لاعبوه بنجاح . كما برز فريق هبوعيل عكا في نصره الخارجي الهام على فريق طيرة الكرمل على ملعب الاخير وتلك بالنتيجة العالية (٣ — ١) ، بعد ان انتهى الشوط الاول بفوز طيرة الكرمل (١ — صفر) .

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي : هبوعيل حولون — هبوعيل رمات غان (صفر — صفر) وهبوعيل بيت شيمش — هبوعيل بات يام (١ — ١) ، هبوعيل رشون لتسيون — هبوعيل طبريا — (٢ — صفر) ، هبوعيل نتسيرت عيليت — هبوعيل الخضيرة (٢ — ١) .

الدرجة الاولى

لم يتغير وضع فرقنا العربية في الدرجة الاولى اثر مباريات هذا السبت حيث احرز فريقا الناصرة نقطة تعادل (كل منهما) وتلقى فريق ام الفحم خسارة اخرى .. بينما لم تجر مباراة كفر قاسم بسبب الوحول في ملعب قريات اونو .

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — يمكن القول بملء الفم ان شباب الناصرة خسر مباراته هذا السبت .. وليس فقط نقطة واحدة .. فقد اجرى مباراته على ملعب الجليل القريب امام الفريق الضعيف ، هبوعيل نهاريا .. وتعادل فيها بهدف واحد دون مبرر حيث كان بالامكان الحاق هزيمة جدية به .

بدأت المباراة بطيئة من جانب شباب الناصرة مما جعل شباب نهاريا يستغلون الوضع ويحرزون هدفا في الدقيقة ٢٦ . وقد نجح اللاعب عزمي نصار في ضربة صاروخية مباشرة تلقاها هوائيا من محمود عازم وصوبها الى الشباك معادلا النتيجة .

وفي الشوط الثاني تراجع شباب الناصرة بمستوى لعبه فاضاع العديد من الفرص لتسجيل الاهداف .

اخاء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — انتزع فريق اخاء ابناء الناصرة نقطة ثمينة على ملعب قريات آتا من فريق هبوعيل المحلي بعد ان انهى مباراته معه بالتعادل (٢ — ٢) .

في الشوط الاول من المباراة لم يتمكن اخاء الناصرة من فرض سيطرته على الملعب بل العكس فقد تحمل هجمات قريات آتا بجمود وببعض البلبلة . وفي بداية الشوط الثاني كذلك لم يتغير وضعه الا انه في الثلثين الاخيرين من المباراة نجح في شن هجمات متتالية على مرمى الخصم ونجح في احراز هدفي التعادل . وذلك في الدقيقتين ٦٧ و ٨٤ .

أم الفحم

مرة اخرى خسر فريق شباب أم الفحم مباراته .. فسجل بذلك الخسارة التاسعة من بين ١١ مباراة . وقد لعب هذه المرة مع هبوعيل افيكيم على ملعب ام الفحم وبين جمهورها العريض .

والغريب ان شباب ام الفحم نجحوا في الثلثين الاولين من المباراة في السيطرة على الملعب واحرزوا في الدقيقة ٦١ هدفا اثر ضربة جزاء ١١ مترا . الا انهم في الثلث الاخير من المباراة تراجعوا فخسروا المباراة بالنتيجة (١ — ٢) .

الدرجة الثانية

خسر شباب الطيبة نقطتين ثمينتين هذا السبت امام معين دالية الكرمل ولذا لم يستطع استغلال تعادل فريق الفريديس امام فريق مكابي زخرون يعقوب (٢ — ٢) واحتفظ فريق الفريديس بقمة الدوري .

اما شباب شفاعمرو فواصل تشبثه بالقمة وسجل نصرا آخر هذا السبت على شباب عكا (١ — صفر) .

واما بيتار العمل الناصري فقد سجل خسارة اخرى له هذا السبت وبقي قابعا في المرتبة الخطرة ١٣ .

شفاعمرو — عكا

عكا — من زياد موسى — امام جمهور ربا على ٤ آلاف نسمة وعلى ملعب شفاعمرو فاز فريق ابناء شفاعمرو القوي على فرق شباب عكا المرني بهدف واحد مقابل لا شيء .

بدأت المباراة حماسية وسريعة تبودلت خلالها الهجمات . وعلى الرغم من قوة فريق شفاعمرو وكثرة هجماته الا ان شباب عكا صمد في وجه هذه الهجمات ، ووصل الى مرمى شفاعمرو عدة مرات مشكلا خطرا جديا . وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وكان الشوط الثاني نسخة اخرى من مستوى واسلوب لعب الشوط الاول مع الفارق انه في الدقيقة ٥٥ تمكن اللاعب زاهي ارملي وبضربة راسية خفيفة من احراز هدف المباراة .. حيث سقطت الكرة من يد حامي مرمى عكا الممتاز ابراهيم فرحات وانزلق بالوحل فدخلت الكرة الى المرمى .

وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية واستقبل الشفاعمريون اشقاءهم العكيين بالورود في بداية المباراة .

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — خسارة مؤلمة جدا وفي عقر الدار ولاول مرة هذا الموسم كانت من نصيب شباب الطيبة وبالنتيجة (صفر — ١) لصالح فريق معين دالية الكرمل في لقاء الدوري الذي جرى يوم السبت الاخير في الطيبة .

لقد انهلت النتيجة النهائية فريق الطيبة وجمهوره وجاءت قاسية خصوصا وان الشباب ضيعوا للمرة الرابعة هذا الموسم ضربة جزاء من ١١ مترا في الثلث الاخير من المباراة . لقد لاحظ الحضور صورة عجز لاعبي خط هجوم شباب الطيبة ، الذين فشلوا على طول الخط ، ولم يوفقوا البتة في الاستفادة من الفرص وكانت تصويباتهم باتجاه المرمى ضعيفة وغير خطرة . هذا الاسلوب من اللعب للشباب في الشوط الاول هو السبب في خسارة الفريق وبالمقابل جاء لعب وجدارة فريق دالية الكرمل ، الذين حافظوا على هدف فوز سجلوه في الدقيقة ٣٥ ببراعة واتقان . وتألق حامي المرمى مروان عزام ، الذي صد ضربة الجزاء ببراعة . وسجل هدف الفوز اللاعب نصر نصر الدين .

لا بد من الاشارة انه برغم الخسارة والمرارة استضاف شباب الطيبة شباب الدالية في نادي الفريق والقيت التحيات في جو ودي رائع بروح رياضية عالية ، وبارك شباب الطيبة لشباب الدالية بالنصر .. وهذا مؤشر ايجابي لباقي فرقنا العربية .

النتائج الاخرى

كفر كما — بيتار كريات شمونة (٥ — ٤) ، مكابي عكا — بيتار العمل الناصري (٧ — ٢) ، كريات يام — كفر قرع (٣ — صفر) ، زخرون يعقوب — الفريديس (٢ — ٢) ، الطيرة — مكابي هشكما (صفر — صفر) .

الدرجة الثالثة

بيتار معلوت — كفر سميع (٢—٢) ، بيتار حتصور — شباب ترشيحا (٢ — صفر) ، تل حنان — هتسعير دالية الكرمل (٢ — ١) ، ابو سنان — بيتار نهاريا (٣ — ٢) ، شلومي — شباب المزرعة (٣ — ١) ، شباب طمرة — شباب مجد الكروم (٢ — صفر) ، المكر — جديدة (١ — صفر) ، تسور شالوم — الحليصة (٢ — صفر) ، بيتار حيفا — هبوعيل شباب طمرة (٢ — صفر) ، عرابة — عين ماهل (٣ — ١) تمناخيم — يافة الناصرة (٤ — ٣) ، مكابي كفركنا — بير ابو الجيش (١ — ١) ، مكابي دالية الكرمل — يكنعام (٣ — ١) ، بيتار عين ماهل — مكابي طرعان (صفر — صفر) ، كشافة حيفا — الكبابير (٣ — صفر) ، عتليت — مكابي أم الفحم (٢ — صفر) ، بيتار كفارسابا — قلنسوة (٢—٢) تل موند — جلجولية (٢ — ٢) ، مكابي بات يام — مكابي كفر قاسم (٣ — ١) .

اليوم الثلاثاء صدر العدد الحادي عشر من

الجديد

أدب * ثقافة * دراسة

اطلبوه مع موزعي « الاتحاد »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* نشاطات * ندوات * اجتماعات

* كفرياسيف — ندوة حول الادب العربي المحلي . اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١٨ الساعة ٧:٠٠ مساء في « بيت الصداقة » . باشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .
* عكا — اجتماع شعبي حول « التطورات الاخيرة في منطقتنا » . اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/١٢/١٨ الساعة ٧:٠٠ مساء في قاعة نادي الاخوة . يتكلم : جمال موسى .
* حلقة الشباب في رمات غان — امسية شعرية يوم الثلاثاء ٧٩/١٢/٢٥ الساعة ٨:٠٠ مساء في شارع زوهر (قرب سينما اواسيز) . باشتراك الشاعر سميح القاسم .
■ حوار حول « منظمة التحرير — العنوان لمفاوضات السلام » . يوم الاثنين ٧٩/١٢/٢٤ الساعة ٨:٠٠ مساء ، في منزل يهوديت زيلغ ، شارع هروئيه ٣٦ . باشتراك : سالم جبران .
* الحزب الشيوعي الاسرائيلي — خلية ابو سنان — محاضرة عن الشعر الفلسطيني قبل النكبة يقدمها الاستاذ حبيب بولس ، اليوم (الثلاثاء ١٨–١٢–٧٩) الساعة ٧ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان .
* دير الاسد — الشبيبة الشيوعية تدعو الى احتفال بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الحزب ولنصرة جريدة «الاتحاد» وذلك الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم السبت ٢٢–١٢–٧٩ في نادي الحزب .
يتكلم فيه : الرفيقان ابراهيم مالك (عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس تحرير « الاتحاد ») وعزات سلامة (عضو اللجنة المركزية للشبيبة) .
ويقدم فيه برنامج فني باشتراك رفيق بكري وجمال موسى .
* مجد الكروم — شباب الجبهة — اجتماع شعبي بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني يتكلم فيه الرفيق الشاعر سميح القاسم حول « القضية الفلسطينية — آفاقها وتطوراتها » والزميل سليم ناصر . وذلك في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء (اليوم ١٨–١٢–٧٩) في نادي الصداقة في القرية .

معلومات خاصة بانتخابات الموظفين
يوم الانتخابات : ١٩٨٠/١/٢٢

* لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .
* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* لجنة الانتخابات تعلن عن الملاحق الاخيرة لسجل الناخبين قبل ٢٩ يوما من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج أسماء الناخبين هو ١٩٧٩/١٢/٢٦ .
* لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .
* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .
* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى او تبطل من قبل المزكين .
التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .
* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	١٨
٢ — هبوعيل تل ابيب	١٦
٣ — شمشون تل ابيب	١٥
٤ — هبوعيل يهود	١٥
— مكابي تل ابيب	١٥
٦ — بني يهودا	١٣
٧ — كفار سابا	١٣
٨ — مكابي بيتح تكفا	١٣
٩ — بيتار تل ابيب	١٢
١٠ — بئر السبع	١٠
١١ — بيتار القدس	١٠
١٢ — هبوعيل حيفا	١٠
١٣ — هكواح رمات غان	١٠
١٤ — هبوعيل بيتح تكفا	٩
١٥ — رمات عميدار	٨
١٦ — مكابي يافا	٥

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	٢١
٢ — هبوعيل اللد	١٨
٣ — هبوعيل عكا	١٨
٤ — بيسان	١٧
٥ — ريشون لتسيون	١٦
٦ — هبوعيل رمات غان	١٦
٧ — حولون	١٥
٨ — بيت شيمش	١٤
٩ — هبوعيل الخضيرة	١٣
١٠ — مكابي حيفا	١٢
١١ — مكابي هرتسليا	١٢
١٢ — نتسيرت عيليت	١٢
١٣ — هبوعيل هرتسليا	١٢
١٤ — طبريا	١٠
١٥ — طيرة الكرمل	٩
١٦ — بات يام	٨

الدرجة الاولى — شمال

— كريات شمونة	١٦
٢ — رعنانا	١٤
٣ — هبوعيل نتانيا	١٤
٤ — رمات هشارون	١٤
٥ — غبعات اولغا	١٤
٦ — بيتار نتانيا	١٣
٧ — تل حنان	١٣
٨ — مكابي الخضيرة	١٢
٩ — افيكيم	١١
١٠ — شباب الناصرة	٨
١١ — كريات آتا	٧
١٢ — اخاء ابناء الناصرة	٧
١٣ — نهاريا	٧
١٤ — ام الفحم	٢

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي يبنه	١٧
٢ — شعرايم	١٤
٣ — هبوعيل الرملة	١٣
٤ — بيتار الرملة	١٣
٥ — مكابي كريات غات	١٣
— بيتار بئر السبع	١٣
— عسقلان	١٢
— مرمورك	١٠
— كريات اونو	٩
— اشدود	٨
— كفر قاسم	٧
— ديموتة	٦
— ازوروس حولون	٦
— اور يهودا	٥

الدرجة الثانية — شمال أ

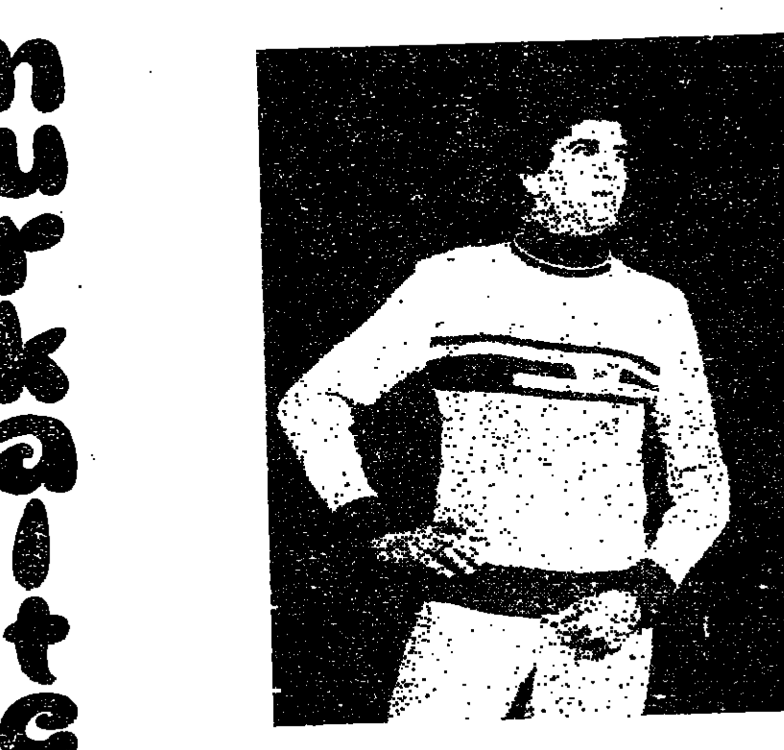
— ابناء شفاعمرو	١٨
— الجيدل	١٥
— كفر كما	١٢
— كريات بياليك	١٢
— مكابي عكا	١١
— نفي شأنان	١١
— بيتار كريات شمونة	١٠
مكابي العفولة	١٠
مكابي حتصور	٩
هبوعيل حتصور	٧
— شباب عكا	٧
— مكابي طبريا	٦
— بيتار العمل الناصري	٥
— هبوعيل صفد	٣

...مال ب

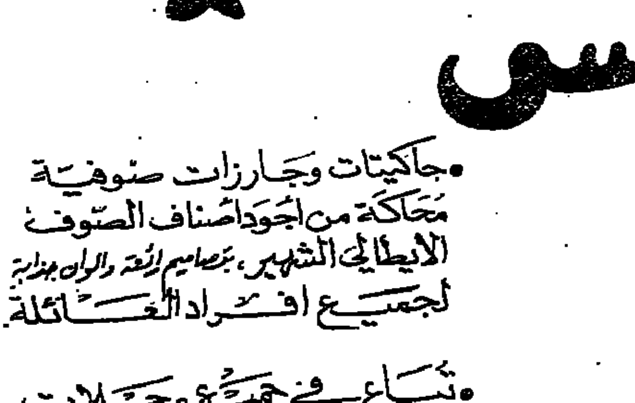
الفريديس	١٤
الطيبة	١٣
اور عقيبا	١٢
معين دالية الكرمل	١٢
سولم	١١
...ليشيل	١٠
...خرون يعقوب	١٠
...وعيل العفولة	٩
... قرع	٨
...ليا كفار سابا	٨
...تسعير حيفا	٧
...ريات يام	٧
...بعات حاييم	٧
...كابي هشارون	٤

...ب أ

...وعيل ازور	١٤
...مات هشيكما	١٣
...فرايم	١٢
...شليم	١٣
...ي يهودا	١٢
...تكفا	١٢
...ات شلوم	١١
...ي حمايم	١٠







مؤتمر شيوعيي منطقة الناصرة الحزبية

تجسيد لوحدة الصف الوطنية الشعبية الراسخة

المؤتمر يلخص نجاحات المنطقة ويصوغ برنامجا لمواصلة النضال دفاعا عن حقوق شعبنا القومية والمدنية *

الناصرة — لمراسلنا — اختتم مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء هذا السبت ، أعماله ... مشاعر الحماس والتفاؤل والاصرار على احراز المزيد من المكاسب والانتصارات دفاعا عن مصالح جماهير شعبنا اليومية والقومية وحقها في العيش والتطور والمساواة في وطنها ... .

قد اخذت بحوث المؤتمر امتدت آفاق ... الحزبية في المنطقة ووضعت ... برنامجا واقعيا وعميقا للسير ... على طريق ترسيخ الجبهات ... في قرانا ومدننا والعمل على ... المجالس المحلية الجبهوية فيها . وابرزت بحوث المؤتمر ضرورة ... لكل عملية ... التبل من ... النضالية لجماهيرنا التي ... الذاتي من خلال جبهاتها ... ومجالسها المحلية الجبهوية.

الافتتـــاح

وكان مؤتمر المنطقة قد بدأ اعماله ، يوم الجمعة ، بمهرجان سياسي ضخم عقد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة . ووفدت اليه حشود ضخمة من الجبهات الدمقراطية والمجالس المحلية الجبهوية والتنظيمات الجماهيرية والشعبية والنوادي والهيئات وكذلك وفود اللجنة المركزية لحزبنا ولجنة المراقبة المركزية ووفود المناطق الحزبية الشقيقة .

وجسد هذا الحشد الرائع لوحدة الصف تطلعات جماهيرنا الى حزبها القائد وعبر عن ثقتها بصحة خطه وثورية نهجه وتمسكها به ودعمها اللامتناهي له .

وما ان أعلن الرفيق سالم جبران ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الحزب في الناصرة ، وسط هذا التلاحم الرائع ، عن افتتاح المؤتمر حتى تقدمت فرقة حملة الاعلام ، وعلى انغام قرع الطبول والزغاريد والتصفيق الحاد ، الى المنصة . وحيا الرفيق سالم جبران الضيوف والوفود المشاركة ، مشيدا بالنجاحات التي حققها الحزب في المنطقة بفضل عطاء أعضائه وأعضاء الشبيبة وباحتضان جماهير الشعب له .

تقرير لجنة المنطقة

وقدم الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة ، تقرير لجنة المنطقة مبرزا المعارك والانتصارات التي حققها الحزب في المنطقة بين مؤتمرين .

وأبرز الرفيق سليم القاسم ان عضوية الحزب في هذه الفترة اتسعت بمعدل ٢٠٪ وعضوية الشبيبة ازدادت بنسبة ٢٣٪ أما اتساع صفوف أبناء الكادحين فكان بنسبة ٢٧٪ . وقال ان اتساع صفوف الحزب هو دليل على حيوية حزبنا ويجب مواصلة العمل في هذا الاتجاه . وأكد على ان زيادة عنصر الشباب في الحزب كان بارزا ، الامر الذي يثبت ان شبابنا بحيويته وحماسه يرفض الخنوع للظلم والظالمين.

تحيـــات

ووسط عاصفة من التصفيق قدم الاخ جوني جهشان ، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو ادارة البلدية ، تحية الجبهة .

وقدم الرفيق عوني عباس ، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة في الناصرة ، تحية الحرس الفتي لمؤتمر المنطقة .

وقرأ عريف الاحتفال تحيتي جبهتي طمرة وكفر كنا ، اللتين تخوضان معركة الانتخابات للسلطات المحلية في كانون الثاني القادم . ودعا الرفيق سالم جبران الى دعم هاتين الجبهتين في معركتهما وحياهما .

وحيا محمد زيدان رئيس مجلس محلي كفر مندا والناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، المؤتمر بكلمة حارة أشاد فيها بدور الحزب الشيوعي القيادي .

تحية المناطق الشقيقة

ونقل تحية منطقة تل ابيب الحزبية، الرفيق ليون زعافي ، عضو سكرتارية المنطقة . وقدمت الدكتورة ايتل كلينفر، عضو سكرتارية منطقة حيفا ، تحية منطقتها للمؤتمر . اما الرفيق ابراهيم مالك ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو اللجنة المركزية فقدم تحية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تحية اللجنة المركزية

وقدم الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، تحية اللجنة المركزية وذلك بكلمة جامعة ابرز فيها المتغيرات الدولية التي حدثت في صالح حركة التحرر الوطني العالمية . وحلل الوضع السياسي في اسرائيل وفشل المؤامرات الامبريالية الرجعية الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة . وقال : كان لصمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ورفضه بقواه الوطنية الموحدة حد الحلول الاحتلالية الكلمة الحاسمة في اسقاط مشاريع الادارة الذاتية واتفاقية « كامب ديفيد » . اننا من هنا نرسل بتحياتنا الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الى اخوتنا الصامدين المتمسكين بحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة مؤكدين تضامننا معهم وتضامن جميع القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل ، والتي تقف في طليعتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

تحيات أخرى

وقد وصل الى رئاسة المؤتمر العديد من التحيات من الجبهات الدمقراطية في كل من عرابة البطوف والمغار وكابول وسخنين وطرعان وشفاعمرو . وتحية من سكرتارية اللجنة المركزة للجان الاحياء في الناصرة ومن لجنة المبادرة الدرزية.

البرنامج الفني

ثم قدم برنامج فني حيوي وقصير اداره الرفيق نظير مجلي وشارك فيه كل من فرقة أبناء الكادحين الاستعراضية ومسرح دبابيس وكلاهما من فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفرقة أزهار الربيع والمغني تيسير حمدان من يافة الناصرة وكان مسك الختام مع المغني سمير الحافظ .

واستأنف مندوبو المؤتمر ، الذين شكل العمال ٥٢٪ منهم ، ابحاثهم في اليوم التالي . واستمعوا الى تحية منطقة القدس ، التي قدمها الرفيق بخيتل عليت ، سكرتير فرع القدس . والى تحية منطقة السهل التي قدمها الرفيق أكرم موروش . كما قدم تحية منطقة المثلث الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب .

وقد شارك ٤٥ رفيقا في نقاش بيان لجنة المنطقة. ولخص النقاش الرفيقان توفيق طوبي وسليم القاسم . واقر المؤتمر البيانات والتلخيصات واتخذ عدة قرارات سياسية هامة (اقراها على صفحة ٢).(اقراها على صفحة ٢) وانتخب المندوبون لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية جديدتين .



في الصورة العليا ، رئاسة المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة الحزبية . في الصورة الوسطى ، جانب من الحضور . وفي الصورة السفلى ، أعضاء منظمة « ابناء الكادحين » يقدمون الورود .

السلطات تشترط على اهالي عيلوط

التنازل عن الارض مقابل نور الكهرباء

عيلوط — من خاص ... — لا تزال قرية عيلوط (قضاء الناصرة) ... آلاف ... محرومة من نور الكهرباء .

وتصر السلطات على ابقائها في ظلمة ، رغم تمسكها المستمر بتأييد التي ساعدت على تطوير وتقدم جماهير التربية وتراثهم . فشركة الكهرباء تماطل في مد الشبكة الى القرية . وانكشف بأن غرست بعض اعمدة الكهرباء قبل سنة على الرغم من ان جمعية الكهرباء التعاونية في القرية ، التي اقيمت قبل اربع سنوات تقريبا ، دفعت منها المبلغ المطلوب منها (٤٠٥ مليون ليرة و ٦٨٥ الف ليرة اخرى عوائد عن مبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة الباقي) .

وحجة شركة الكهرباء ان ابناء عيلوط هي ان دائرة أراضي اسرائيل تعارض في مد اسلاك الكهرباء فوق الاراضي التي تدعي ملكيتها بحجة ان اصحابها غائبون . والمعروف ان دائرة أراضي اسرائيل استولت على ثلاثة أرباع أراضي عيلوط منذ عام ١٩٤٨ وتستغلها وتتصرف بها وضمت معظمها الى كيبوتس نهلال . وشتت هذه الدائرة ، التي تعارض في ايصال النور الى قرية عيلوط ، الشوارع دون اذن أصحاب الارض . وذلك لتستولي على البقية المتبقية من هذه الاراضي . وهي تشترط ان يتنازل مالكو الاراضي في منطقة نهلال وضواحي قرية عيلوط عن أراضيهم مقابل ادخال الكهرباء الى القرية .

وقد اتصل ممثلو الجمعية التعاونية للكهرباء بالسيد يورم كاتس ، رئيس دائرة الشمال لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وبمدير شركة الكهرباء أكثر من مرة ، الا ان الجميع اتفقوا على توجيه السكان الى دائرة أراضي اسرائيل التي ، كما ذكرنا ، تضع شروطا مهينة يرفضها اهالي القرية الشرفاء والمتشبثون بأراضيهم بكل قوة .

ان هذا التوجه العنصري واللصوصي للص اهالي عيلوط ما تبقى من أراضيهم ، التي صودرت أغلبيتها ، يكشف التوجه العنصري المقيت والبغيض للسلطات . وهو يثير أشد مشاعر السخط والغضب والاستنكار لدى اهالي القرية المحرومين من نور الكهرباء في نهاية القرن العشرين .

ويهيب اهالي عيلوط بالرأي العام المحلي ان تقفوا الى جانبنا لتجبر هذه السلطات على ادخال النور الكهربائي الى بيوتنا للحفاظ على ما تبقى من أراضينا .

الاحتلال يعتقل عائلة من دورا ويخفي آثارها

اعتقلوا الوالد العجوز قبل سنة والابن الاكبر قبل شهر والوالدة قبل أسبوع وطول الوقت شنوا حملة ارهابية على الاولاد

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — موسى رجوب عجوز في الـ ٥٥ من العمر .. عربي فلسطيني يعيش منذ فتح اعينه على الدنيا على أرض آبائه وأجداده في قرية دورا قضاء الخليل . وهو اليوم أب لستة أبناء (٤ بنات وولدين) . قبل حوالي سنة ونصف السنة اعتقل لمدة شهرين رهن التحقيق ثم اطلق سراحه دون توجيه أية تهمة له . لكن سلطات الاحتلال لم تتركه وشأنه ، بل واصلت ملاحقته وارهابه واستدعى عدة مرات الى التحقيق .

قبل سنة وبالتحديد في ١٠-١٢-١٩٧٨ داهمت قوة من جنود الاحتلال بيته وأجرت تفتيشا تخريبيا استفزازيا فيه ثم اعتقلته بشكل تعسفي دون اي سبب . ومنذ ذلك الحين لم يسمع أحد عن أخباره وسلطات الاحتلال ترفض ابلاغ أي معلومات عنه لذويه وأبنائه .

وقبل شهر اعتقلت السلطات ابنه علي وهو طالب في السنة الاولى في جامعة بيت لحم وعمره ٢٠ عاما .. وأيضا بدون توجيه أية تهمة له .

وفي يوم الثلاثاء الماضي اعتقلت زوجة موسى ، مريم ، أيضا بدون سبب ولا تزال رهن الاعتقال في سجن المسكوبية في القدس المحتلة .

وخلال طول السنة الماضية قام جنود الاحتلال « بكبسات » ارهابية متلاحقة على بيت موسى رجوب حيث كانوا يكررون تفتيشاتهم التخريبية ويقلبون اثاث البيت رأسا على عقب ويصرخون في أبناء البيت (وبينهم أطفال في الثالثة والرابعة والتاسعة من العمر) . وفي كثير من الاحيان كان الجنود يقطعون نور الكهرباء .. ويجرون « تحقيقات » ارهابية مع الاولاد والبنات الصغار ويضيئون في وجوههم مصابيح كهربائية كاشفة وبطاريات بشكل مفاجئ لترهيبهم ويلحقون ذلك بالضرب والركل والشتائم والصراخ المفزع .. وكل هذا دون سبب يذكر .

وفي حديث مع مراسلنا أعلن ذوو موسى رجوب انهم خافوا في الماضي من تقديم شكوى ضد جنود الاحتلال بسبب تهديداتهم المتكررة . لكنهم فقدوا ترددهم على الاعتقال أكثر .. ولذا توجهوا الى المحامية فيليتسيا لانغر لتعرض عليهم . وقد بدأت لانغر ، أمس الاثنين ، جهودها لمقابلة المعتقلين الثلاثة والسعي لاطلاق سراحهم .

لانغر تشتكي الاحتلال الى الامم المتحدة بسبب تعذيب طالبات الجلزون

القدس — لمراسلنا — امس الاثنين : وبعد ايام من المماطلة والمماحكات سمحت سلطات السجون للمحامية فيليتسيا لانغر بان تزور موكلاتها الطالبات انتصار حسني الشيخ قاسم وعدلى حسين محمود يحيى ويسرى محمود احمد موسى (وجميعهن طالبات في المدرسة الثانوية في مخيم الجلزون للاجئين) في سجن المسكوبية في القدس المحتلة . وقد رات المحامية بنفسها آثار التعذيب الاجرامي على اجسادهن وخصوصا على ساقي انتصار قاسم . وعلى الفور بعثت بشكاو الى كل من وزير الحربية الاسرائيلي والمستشار القانوني للحكومة والمستشار القانوني لقيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة والى اعضاء كنيست من مختلف الكتل .. كما بعثت بشكوى مماثلة الى السكرتير العام للامم المتحدة وهيئات دولية اخرى .. وقد ارفقت المحامية لانغر الشكوى بروايـة الطالبات عن اسلوب تعذيبهن (اقرا خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد) وطالبت فيها بالتدخل لاطلاق سراح الطالبات ومحاكمة المحققين المجرمين الذين قاموا بتعذيبهن .

فصل ٣٠ عاملا من دير حنا

دير حنا — لمراسلنا — فصل ٣٠ عاملا من اهالي قرية دير حنا كانوا يعملون في شركة « مكوروت » ومصنع « ... للنسيج » وهم عاطلون عن العمل منذ مطلع هذا الشهر . ويذكر انه لا يوجد مكتب عمل في القرية وقد باشر المجلس المحلي الدمقراطي اتصالات مكثفة بالدوائر المختصة لفتح مكتب عمل يرعى شؤون العمال المفصولين ويعمل على ضمان ايجاد اماكن عمل لهم .

« معاريب » — بقية

مسؤولة عن المدارس الثانوية مباشرة ، في حين تحاول دوائر المخابرات السيئة السمعة ووزارة المعارف التسلط على هذه المدارس وفي معظم الحالات خلافا لمصالح التعليم الحقيقية ، وابعاد المعلمين الدمقراطيين عنها وارهاب كل معلم مخلص ، وهم الاكثرية بين معلمينا ، ومنعه من مجرد التعبير عن آرائه وأحاسيسه حتى خارج بناية المدرسة .

هذا ويمتلىء التقرير بالكثير من الدس والتحريض على جمهور المعلمين والطلبة بشكل محموم ، الامر الذي يخفى من ورائه حملة ارهاب تعسفية تستهدف هذه المرة المعلمين والطلبة والسلطات الدمقراطية .

لجنة — بقية

وانتقد قرار اللجنة المركزية سياسة القيادة الصينية ، التي رحبت بحرارة بمقررات دول حلف الاطلسي لتصعيد سباق التسلح في اوروبا ، وقال ان هذه القيادة ، التي تنتهج سياسة الهيمنة ، اصبحت حليفا للامبريالية العالمية .

وحدة والتحام الطلبة العرب ضمان لردع العناصر الانشقاقية

* تأجيل انتخابات اللجان في تل أبيب وحيفا بسبب اضراب المحاضرين *

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — بسبب الاضراب العام الذي سيعلنه محاضرو الجامعات غدا الاربعاء ١٩-١٢ ، أجلت لجنتا انتخابات الطلبة العرب في جامعتي تل أبيب وحيفا موعد انتخاباتهما .

وعليه ستجرى الانتخابات في جامعة تل أبيب بعد غد الخميس ٢٠-١٢ ، اما في جامعة حيفا فمن المتوقع ان تقرر لجنة الانتخابات ، اليوم الثلاثاء ، الموعد النهائي للانتخابات . بينما ستجري الانتخابات ، وكما هو مقرر ، في جامعة بئر السبع اليوم الثلاثاء ١٨-١٢ وفي جامعة القدس غدا الاربعاء ١٩-١٢ .

وباقتراب هذه المواعيد يتزايد الحماس لدى أوساط الطلبة العرب لتحويل هذه الانتخابات الى مؤشر على وحدة صف الطلبة العرب في مواجهة المحن القاسية التي تعصف بهم . وفي هذا الاطار تزداد أيضا مشاعر النفور العارمة من ممارسات من يسمون أنفسهم اعتباطا بـ « الحركة الوطنية التقدمية » والقائمة على تفسيخ وحدة الطلبة العرب وزرع البلبلة في صفوفهم وتثبيط عزائمهم في الكفاح السياسي — الجماهيري ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

استفزاز في بئر السبع

ففي جامعة بئر السبع نظم هؤلاء الموتورون اجتماعا استفزازيا للطلبة العرب ، أول أمس الاحد ، وساقوا اليه أشخاصا من خارج الجامعة معروفين بعدائهم المحموم للجبهة وللقوى الوطنية الحقيقية بين الجماهير العربية . وقام اقطاب الحركة بالتحريض على اللجنة وقيادتها وعندما تصدى لهم اعضاء الجبهة بالنقاش الموضوعي الذي عادة ما يعريهم من زيف مواقفهم المغامرة والمزايدة على المصالح الحقيقية للطلبة العرب ، حاول نفر منهم الاعتداء على اعضاء الجبهة وفرض مواقفهم بالارهاب وباساليب اقل ما يقال عنها انها فاشية بغيضة .

وحالا أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بيانا الى الطلاب العرب استنكرت فيه هذا النشاط التخريبي الانشقاقي ، الذي لم يرعو منفذوه عن تدبيره ، حتى في ظروف احتلك محصنة فاشية تتبعها ادارة الجامعة ضد قيادة اللجنة ، من عناصر جبهة الطلاب العرب .

وعبرت أوساط عديدة بين الطلبة العرب في الجامعة عن اشمئزازها من هذا العمل واعربت عن استعدادها لردع هذه العناصر وضرب كل من تسول له نفسه ان يتطاول على وحدة الطلبة العرب وعلى جبهتهم ، رمز كفاحهم وقيادتهم المخلصة والثابتة ، وذلك بتجنيد أوسع فئات الطلاب لدعم مرشحي الجبهة في الانتخابات ، التي ستجرى اليوم .

حيفـــا

وفي جامعة حيفا ردت جبهة الطلاب العرب على تخطيطات « لجنة الطلاب العرب » ببيان ناقشت فيه مواقف اللجنة العينية من كافة القضايا التي واجهت الطلبة العرب في الجامعة، ولم تعمل اللجنة على حلها بحكم ضيق افقها السياسي .

وابرز البيان ، بالوقائع والارقام ، سجل نشاطات الجبهة التي كانت وبحق ، البديل عن اللجنة طوال فترة سباتها في تبني قضايا الطلبة العرب وقيادة نضالهم والانخراط في نضال الجماهير العربية .

كذلك جاء البيان على استهتار قيادة هذه اللجنة بالطلبة مثل اخفائها محاضر جلسات اللجنة والتقرير المالي عن الطلبة العرب بحجج سخيفة واهية مثل الادعاء بان كل تلك التفصيل غير مهم فالمهم انها « حركة نضال فلسطيني » — كما يدعون . وتساءل البيان « غريب أمر « حركة النضال الفلسطيني » هذه التي لم تناضل لا فلسطينيا ولا طلابيا ولا اجتماعيا . واكتفت باجترار اكاذيب أطلقتها دوائر المخابرات الاسرائيلية ضد قادة شعبنا من الشيوعيين وخلفائهم لشق وحدة الجبهة الشعبية في حينه وزرع البلبلة بين الجماهير العربية ».

ودعا البيان الطلبة العرب الى استئصال مثل هذه النزعات المريضة ، المحسوبة عليهم تطفلا ، ورؤية الابيض والاسود على خارطة الكفاح الطلابي .

الاتحاد

٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٠٤-٥١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا